فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2023/12/28 العدد : 6317

الخبر الرئيسي

بعد التعديل... مصر تطلق مبادرة من 3 مراحل لوقف إطلاق النار بغزة

... ص 4

أبرز العناوين

غانتس يُلوّح بخطوات " قوية وعميقة" في غزة... وهاليفي يُقرُّ خططا لجبهة لبنان

قائد "الحرس الثوري": "طوفان الأقصى" عملية فلسطينية بالكامل.. وبعيدة عن الانتقام لسليماني

الحكومة برام الله تؤكد رفضها الممر المائي المقترح من قبرص إلى غزة

العدوان على غزة: 220 شهيداً ومئات الجرحى في 16 مجزرة جديدة

الشعب الفلسطيني يصوّت للمقاومة... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	الحكومة برام الله تؤكد رفضها الممر المائي المقترح من قبرص إلى غزة	5
.3	اشتية: جهود دولية مكثفة لإنهاء موضوع المقاصة وتمويل رواتب قطاع غزة	6
.4	مجدلاني: منظمة التحرير ستدعم المقترح المصري لوقف إطلاق النار في قطاع غزة	6
	المقاومة:	
.5	حماس تنفي صحة تصريحات منسوبة للمتحدث باسم الحرس الثوري حول دوافع طوفان الأقصى	7
.6	الاحتلال يتكبد المزيد من القتلى بغزة ويبدأ هجوما جديدا على المخيمات	7
.7	حماس تنفي تصريحات نسبتها "لوفيغارو" الفرنسية لمشعل: وتؤكد رفض الاعتراف بـ"إسرائيل"	8
.8	فصائل فلسطينية: موقفنا موحد بشأن وقف إطلاق النار في غزة	9
.9	"القسام" تدخل سلاحاً جديداً لأرض المعركة	9
.10	رغم شراسة المعارك بغزة: جيش الاحتلال يعلن خسائر يومية متشابهة	10
.11	جنرال إسرائيلي سابق: الجيش يقدم أرقاما "زائفة" لقتلى حماس في غزة	11
.12	"معاناكم مع نتنياهو لم تبدأ بعد".. رسالة قسّامية جديدة لعائلات أسرى الاحتلال	11
.13	"سرايا القدس": قتلنا وأصبنا قوة إسرائيلية من 10 جنود في خان يونس	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.14	غانتس يُلوّح بخطوات " قوية وعميقة" في غزة... وهاليفي يُقرُّ خططا لجبهة لبنان	12
.15	وزير إسرائيلي يبحث بواشنطن تطورات الحرب على غزة	13
.16	نتنياهو يرد على تشبيه أردوغان له بـ"هتلر"	14
.17	غانتس يُلمح إلى بقائه في الحكومة حتى بانتهاك الاتفاق الائتلافي	14
.18	نتنياهو لتشكيل طاقم يدرس «الترحيل بالتراضي» للفلسطينيين	15
.19	الجيش الإسرائيلي يعلن عن 2024 أنه "عام حرب" تتسع إلى لبنان	15
.20	جندي إسرائيلي استيقظ من كابوس ليلا وأطلق النار وأصاب جنودا آخرين	16
.21	مراقب الدولة الإسرائيلي يتعهد بالتحقيق في أحداث 7 أكتوبر	17
.22	إعلام إسرائيلي: وضعنا أصبح كارثيا والتيار المعادي ينمو بشكل مضطرد	17
.23	نحو 830 مليون دولار شهرياً خسارة "إسرائيل" بسبب منع العمال الفلسطينيين	19
.24	"إسرائيل" تمنح إنتل 2.3 مليارات دولار لإنشاء مصنع شرائح بها	20

.25	سكان المستوطنات القريبة من لبنان: من تخلّى عن الجنوب لن ينقذ الشمال	20
.26	الإذاعة الإسرائيلية تزعم: الجيش يعرف مكان السنوار وأمامه خياران فقط	21
.27	قناة عبرية: "الشاباك" تلقى معلومات في الصيف حول عملية "طوفان الأقصى"	21
.28	جنرال إسرائيلي سابق: الأمريكيون لا يعطوننا كل ما نطلبه ومخازن الأسلحة شبه فارغة	23
.29	نائب إسرائيلي يدعو إلى بناء مستوطنات في كل شمال قطاع غزة	23
.30	رئيس أركان جيش الاحتلال: وافقنا على خطط لمواجهة "حزب الله"	24
.31	رئيس الأمن القومي الإسرائيلي السابق يشيد بصمود المقاومة في غزة	25
.32	نصف طلاب الجامعات الإسرائيلية عاجزون عن دفع الرسوم بسبب العدوان على غزة	26
	الأرض، الشعب:	
.33	العدوان على غزة: 220 شهيداً ومئات الجرحى في 16 مجزرة جديدة	26
.34	برأس حمار.. مستوطنون يدنسون مقبرة إسلامية بالقدس	26
.35	"الصحة العالمية": انتشر الجوع واليأس... سكان غزة يواجهون "خطراً جسيماً"	27
.36	"الإحصاء": 1.5 مليار دولار خسائر القطاع الخاص في شهرين من العدوان	28
.37	فلسطينيون من غزة: لولا شرائح الهاتف الإلكترونية لعُزلنا عن العالم	28
	مصر:	
.38	مصر والأردن يرفضان أي تحرك إسرائيلي لتهجير الفلسطينيين	29
.39	"الهلال الأحمر المصري" ينشئ مخيماً إغاثياً في خانيونس	29
.40	القاهرة تؤكد استضافة ما يزيد على 20 ألف مصاب فلسطيني بمشافيها	29
	لبنان:	
.41	حزب الله يقصف مواقع للاحتلال بـ80 صاروخا ومسيرّات	30
.42	وفاة رئيس الطائفة اليهودية في لبنان	30
	عربي، إسلامي:	
.43	قائد "الحرس الثوري": "طوفان الأقصى" عملية فلسطينية بالكامل.. وبعيدة عن الانتقام لسليماني	31
.44	أردوغان: "ما يفعله نتنياهو أفظع بكثير مما فعله هتلر"	31
.45	ولي العهد السعودي: تحركنا عربياً وإسلامياً لوقف العدوان على غزة	32

46.	"إسرائيل" تعلن سقوط مسيّرة مفخخة في الجولان المحتلة انطلقت من سورية	32
47.	بدء توزيع مياه شرب محطات التحلية الإماراتية على مراكز الإيواء في غزة	33
	دولي:	
48.	الأمم المتحدة: الدمار نتيجة العدوان الإسرائيلي يعيق إيصال المساعدات لسكان قطاع غزة	33
49.	"الصليب الأحمر" يطالب بحماية "العمل الإنساني" في غزة	33
50.	الأورومتوسطي: آلاف الضحايا تحت الأنقاض وحصيلة الشهداء تتجاوز 30 ألفًا	34
	حوارات ومقالات	
51.	الشعب الفلسطيني يصوِّت للمقاومة... أ. د. محسن محمد صالح	34
52.	لو كنت في مكان "حماس" لأعطيتهم مخرجاً!... عبد المجيد سويلم	37
53.	هل تؤثّر أزمة الاقتصاد الإسرائيلي على مسار الحرب؟... جمال زحالقة	40
	كاريكاتير:	44

***

١. بعد التعديل... مصر تطلق مبادرة من 3 مراحل لوقف إطلاق النار بغزة

نادية سعد الدين: أجرت مصر تعديلا على مبادرتها لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بين حركة "حماس" والمقاومة الفلسطينية وبين الاحتلال، بما يلغي بند تشكيل حكومة "تكنوقراط"، تكون معنية بعد انتهاء العدوان بإدارة الضفة والقطاع ومهام إعادة الإعمار، إلى مرحلة لاحقة، باعتبارها من صلاحيات منظمة التحرير، في ظل ترحيب "حماس" بكل المبادرات التي تسهم بوقف عدوان الاحتلال على غزة بدون المساس بالحقوق الوطنية الفلسطينية. ويستند المقترح المصري على **ثلاث مراحل**؛ حيث تتضمن **المرحلة الأولى** صفقة إنسانية لمدة 10 أيام تقوم خلالها "حماس" بالإفراج عن جميع المدنيين الأسرى لديها من النساء والأطفال والمرضى وكبار السن مقابل إفراج الاحتلال عن عدد مناسب يتفق عليه من الأسرى الفلسطينيين لديها. ويتم خلال ذلك وقف كامل لإطلاق النار بمناطق قطاع غزة من الجانبين، وإعادة انتشار قوات الاحتلال بعيدا عن محيط التجمعات السكنية، والسماح بحرية حركة المواطنين من الجنوب للشمال، كذا حركة السيارات والشاحنات، في الوقت الذي تلتزم فيه "حماس" بوقف كافة أشكال العمليات تجاه الكيان المحتل. كما يجري وقف جميع

أشكال النشاط الجوي الإسرائيلي بما في ذلك المسيرات، وطائرات الاستطلاع بكافة مناطق القطاع، بالتزامن مع تكثيف إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية، مثل الأدوية والمستلزمات الطبية والمحروقات والأغذية، إلى كافة مناطق القطاع خاصة مدينة غزة وشمال القطاع.

أما **المرحلة الثانية** وفق المبادرة المصرية فتتضمن الإفراج عن كافة المجندات الأسرى لدى "حماس" مقابل عدد يتفق عليه من الجانبين من الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال، وتسليم كافة الجثامين المحتجزة لدى الجانبين منذ بدء عمليات 7 تشرين لأول (أكتوبر) الماضي، حيث تمتد هذه المرحلة لمدة 7 أيام وفق المعايير والإجراءات السابقة.

فيما يتم خلال **المرحلة الثالثة** التفاوض لمدة تمتد لشهر حول إفراج "حماس" عن جميع المجندين الإسرائيليين لديها مقابل قيام الاحتلال بالإفراج عن عدد يتفق عليه بين الجانبين من الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، بالتزامن مع إعادة انتشار قوات الاحتلال خارج حدود القطاع، واستمرار وقف جميع الأنشطة الجوية والتزام "حماس" بوقف كافة الأنشطة العسكرية ضد الكيان المحتل.

غير أن هناك محددات لتنفيذ المقترح المصري؛ تتمثل في تعليق إطلاق النار بين الجانبين لمدة 48 ساعة قبل تنفيذ المقترح للاتفاق على أسماء المفرج عنهم ضمن المرحلتين الأولى والثانية سواء من الاحتلال أو من "حماس" من خلال المفاوضات الغير مباشرة تعقد بمصر بين وفدي الطرفين بمشاركة مصرية قطرية أميركية، وألا يتم الانتقال من مرحلة إلى مرحلة إلا عقب تنفيذ كافة إجراءات المرحلة السابقة.

الغد، عمّان، 2023/12/27

٢. الحكومة برام الله تؤكد رفضها الممر المائي المقترح من قبرص إلى غزة

رام الله: أكد مجلس الوزراء، اليوم[أمس] الأربعاء، رفضه الممر البحري بين قبرص وقطاع غزة وما يحمله من مخاطر على سكان قطاع غزة، وتكليف وزير الخارجية بالتواصل مع الحكومة القبرصية بالخصوص، مشيرا إلى "أن الإصرار على الممر يعزز شكوكنا إزاء أهدافه".

وقرر المجلس، في جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله، برئاسة محمد اشتية، تحويل مبلغ 4 ملايين دولار لشراء أدوية لقطاع غزة لدعم القطاع الصحي. كما قرر صرف 65% من رواتب موظفي الحكومة في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس عن شهر تشرين ثاني (11) الماضي، وكذلك دفعة بنسبة 14% من المتأخرات لصالح تغطية دفعات القروض المتراكمة والمستحقة على الموظفين (التفاصيل في بيان وزارة المالية).

وتحدث وزير الخارجية رياض المالكي، حول ما يسمى بالممر المائي الذي تم الاتفاق عليه بين إسرائيل وقبرص مؤخراً، تحت شعار نقل المساعدات إلى قطاع غزة، وقد أكد المجلس رفضه لهذا الممر لما يترتب عليه من مخاطر تستهدف الوضع الديموغرافي في قطاع غزة، في ضوء عمليات القتل والتجويع وقطع شريان الحياة عن القطاع. وطالب مجلس الوزراء بإدخال المساعدات عبر المعابر الخمس التي تصل الضفة الغربية بقطاع غزة وليس عبر ممرات تحمل يافطة إنسانية للتغطية على تمرير مخططات تتساوق مع أهداف حرب الإبادة التي ترتكبها إسرائيل ضد أبناء شعبنا في القطاع، وكلف وزير الخارجية للتواصل مع الحكومة القبرصية لإبلاغها برفض هذا الممر المائي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/27

٣. اشتية: جهود دولية مكثفة لإنهاء موضوع المقاصة وتمويل رواتب قطاع غزة

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد اشتية أن هناك جهودا دولية مكثفة لإنهاء موضوع عائدات الضرائب الفلسطينية "المقاصة"، وموضوع تمويل رواتب أهلنا في قطاع غزة، ولن نتراجع عن هذا الأمر. ورحب اشتية، في مستهل جلسة الحكومة، المنعقدة اليوم[أمس] الأربعاء، برام الله، بكل جهد عربي ودولي لوقف العدوان على شعبنا، مشيدا بصموده، أمام آلة الحرب الإسرائيلية. كما طالب الدول التي يحمل الجنود الإسرائيليون أو المستعمرون جنسياتها بمغادرة الأراضي الفلسطينية فورا تحت طائلة المسؤولية القانونية، مشيرا إلى أن المستعمرين يستغلون الحرب على غزة لإقامة مستعمرات جديدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/27

٤. مجدلاني: منظمة التحرير ستدعم المقترح المصري لوقف إطلاق النار في قطاع غزة

غزة: قال وزير التنمية الاجتماعية الفلسطيني أحمد المجدلاني، الأربعاء، لـ«وكالة أنباء العالم العربي»، إن المقترح المصري المحدث لوقف إطلاق النار في قطاع غزة قابل للنقاش وليس نهائياً، معبراً عن اعتقاده بأن الآليات التي يتضمنها هذا المقترح هي «آليات مناسبة». وأكد المجدلاني أن منظمة التحرير الفلسطينية ستدعم المقترح الذي أرسلته مصر إلى جميع الأطراف للاطلاع عليه، داعياً الولايات المتحدة وقطر إلى دعمه من أجل إنجاحه. وأضاف المجدلاني: «منظمة التحرير الفلسطينية تدعم وتثمن أي جهد يقوم به الأشقاء في مصر من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار ووقف العدوان على شعبنا في قطاع غزة». وذكر المجدلاني أن «المقترح المصري الجديد يتضمن

آليتين أو مرحلتين؛ المرحلة الأولى تتعلق بوقف مؤقت لإطلاق النار، وهدنة تمتد من أسبوع لأسبوعين ويجري فيها تبادل لعدد محدود من الأسرى، مصنفة فئاتهم، والمرحلة الثانية تتعلق بوقف إطلاق نار شامل تمتد لأكثر من شهر، وأيضا يجري فيها استكمال تبادل الأسرى». وأشار إلى أن هناك مرحلة ثالثة «تتحدث عن الآليات التي يمكن استخدامها لتنفيذ كل مرحلة من المراحل، وأيضاً المعايير التي من الممكن أن يتم من خلالها عمليات تبادل الأسرى».

وحول وجود أي نقاط في المبادرة المصرية تريد السلطة الفلسطينية إجراء تعديلات عليها، قال المجدلاني: «هذا المقترح المصري قابل للنقاش وليس نهائياً، ونعتقد أن الآليات المقترحة هي آليات مناسبة، وهذا يتطلب أيضاً قبل كل شيء تحركاً وإسناداً من جانب الولايات المتحدة وقطر حتى تنجح هذه المبادرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/27

٥. حماس تنفي صحة تصريحات منسوبة للمتحدث باسم الحرس الثوري حول دوافع طوفان الأقصى

القدس المحتلة: نفت حركة حماس صحة ما نسب إلى المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية، العميد رمضان شريف فيما يخص عملية طوفان الأقصى ودوافعها. وقالت حماس في تصريح صحفي، الأربعاء: أكدنا مرارا دوافع وأسباب عملية طوفان الأقصى، وفي مقدمتها الأخطار التي تهدد المسجد الأقصى. وأكدت أن كل أعمال المقاومة الفلسطينية، تأتي رداً على وجود الاحتلال وعدوانه المتواصل على شعبنا ومقدساتنا.

ولاحقًا، أكد المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني العميد رمضان شريف، أن تصريحاته حول دوافع "طوفان الأقصى" أسيء فهمها، مشددا على أنه لم يصرح بأن دافع العملية كان الانتقام لاغتيال الجنرال قاسم سليماني. وأكد أن بلاده ستنتقم انتقاما صعبا وقويا لاغتيال العميد موسوي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/27

٦. الاحتلال يتكبد المزيد من القتلى بغزة ويبدأ هجوما جديدا على المخيمات

اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بالمزيد من القتلى في صفوف جنوده خلال العملية البرية في غزة، وفي ذات الوقت أعلن عن بدء هجوم جديد على مخيمات بوسط القطاع زاعما أنها تشكل معاقل رئيسية لحركة (حماس). وقد أقر الجيش الإسرائيلي صباح الأربعاء بمقتل 3 عسكريين بينهم ضابط، في المعارك الجارية شمال قطاع غزة. وفي وقت سابق أعلن الجيش مقتل 5 ضباط وجنود بينهم قائد

سرية في لواء ناحال من قوات النخبة. كما أعلن عن إصابة 43 آخرين بينهم 9 إصابتهم خطيرة، في معارك قطاع غزة خلال الساعات الماضية.

ووفق البيانات الأخيرة، يرتفع عدد القتلى في صفوف الجيش الإسرائيلي إلى 170 ضابطا وجنديا سقطوا في العملية البرية في قطاع غزة والتي بدأت في أواخر أكتوبر/تشرين الأول الماضي. أما العدد الإجمالي منذ عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، فارتفع إلى 498 بين ضابط وجندي. ووفق تقارير عبرية، فإن عدد من قتلوا من العسكريين والمستوطنين الإسرائيليين في طوفان الأقصى، يتراوح بين 1200 و1500.

إلى ذلك، قال الجيش الإسرائيلي إنه يواصل عملياته العسكرية في قطاع غزة برا وجوا وبحرا ضد أهداف تابعة لحركة حماس. وأضاف في بيان أن سلاح الجو أغار على 100 هدف في جنوب القطاع، مشيرا إلى أن قواته في جباليا اشتبكت مع "مسلحين حاولوا زرع عبوة ناسفة" على مقربة من دبابة، ثم استهدفت إحدى مقاتلاته المبنى الذي "تحصن فيه المسلحون". كما أشار الجيش الإسرائيلي إلى أن طائراته شنت غارات جوية في خان يونس أسفرت عن مقتل عشرات المسلحين الفلسطينيين، وفق قوله.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه بدأ هجوما على مخيمات وسط قطاع غزة انطلاقا من مخيم البريج بقيادة "الفرقة 36 – مدرعات". وزعم الجيش الإسرائيلي أن هذه المخيمات تشكل معقلا حصينا لحركة حماس، حسب وصفه. وأضاف الجيش الإسرائيلي أن قواته سيطرت عملياتيا على أحياء الزيتون، والشجاعية والرمال، ومخيم الشاطئ شمال قطاع غزة، التي قال إنها تشكل مركز ثقل وسيطرة لحماس.

الجزيرة.نت، 2023/12/27

٧. حماس تنفي تصريحات نسبتها "لوفيغارو" الفرنسية لمشعل: وتؤكد رفض الاعتراف بـ"إسرائيل"

الدوحة: قال مصدر مسؤول في حركة "حماس"، إن "الصحفي في لوفيغارو الفرنسية، جورج مالبرونو، أدرج مجموعة من آرائه الشخصية وتعليقاته الخاصة بشأن (الاعتراف بالكيان الصهيوني)، خلال مقابلة مع رئيس الحركة في الخارج، خالد مشعل". وأضاف المصدر، وفق بيان تلقته "قدس برس"، اليوم[أمس] الأربعاء، أن "ما جاء في مقال مالبرونو، بعيد عن تصريحات الأخ خالد مشعل، الواضحة والمحددة، والتي أكد فيها على رفض الاعتراف بالكيان الصهيوني، وبما يتناقض معها في هذا الموضوع، وغيره، وهو ما يخالف المهنية الصحفية". وأرفقت "حماس"، نص التصريحات

المتعلقة بنقطة "الاعتراف بالكيان الصهيوني"، لـ"تكون الصورة جلية"؛ وفق البيان الذي أوردته على موقعها الإلكتروني.

وقال مشعل: "موقفنا الواضح عدم الاعتراف بشرعية الاحتلال، وأخذنا العبرة من اتفاقيات أوسلو"، ويؤكد، "في عام 1993، اعترفت قيادة منظمة التحرير بإسرائيل التي لم تمنحها أي شيء مقابل ذلك". وتابع: "من خلال وثيقة 2017، أكدت حماس موقفها بالتوافق الوطني مع الفصائل الفلسطينية بشأن إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 مع القدس عاصمة لها وحق العودة ودون أن نعترف بإسرائيل، أما مسألة الهدنة فهي قابلة للتفاوض".

قدس برس، 2023/12/28

٨. فصائل فلسطينية: موقفنا موحد بشأن وقف إطلاق النار في غزة

قالت فصائل فلسطينية، اليوم[أمس] الأربعاء، إن موقفها موحد فيما يتعلق بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والوصول لصفقة تبادل على قاعدة الكل مقابل الكل. جاء ذلك في بيان صدر عن القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية، في ختام اجتماع عقدته في العاصمة اللبنانية بيروت، لبحث تطورات العدوان على غزة. وشارك في الاجتماع، حسب البيان، ممثلون عن حركة (حماس)، والجهاد الإسلامي، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة)، وجبهة النضال الشعبي، وجبهة التحرير الفلسطينية، وطلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة)، وحركة فتح الانتفاضة.

وأوضح البيان أن المجتمعين أكدوا موقف المقاومة الموحد بضرورة وقف العدوان على غزة أولا، وانسحاب قوات الاحتلال من القطاع، وإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية والوقود، وإخراج الجرحى للعلاج في الخارج، وإجراء صفقة تبادل على قاعدة الكل مقابل الكل. ودعت الفصائل الأمتين العربية والإسلامية والعالم إلى بذل المزيد من الخطوات الداعمة لصمود الشعب ومقاومته، وفق البيان. كما أكد المجتمعون ضرورة إعادة ترتيب البيت الفلسطيني بعد وقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

الجزيرة.نت، 2023/12/27

٩. "القسام" تدخل سلاحاً جديداً لأرض المعركة

غزة: أعلنت كتائب القسام، الأربعاء، استخدامها قذائف صاروخية روسية الصنع لأول مرة في قطاع غزة، واستهداف طائرة مروحية بصاروخ "سام 18"، ونشرت مشاهد جديدة لاستهداف جنود الاحتلال وآلياته في مخيم الشجاعية شرقي مدينة غزة. وقالت كتائب القسام، في بيان مقتضب، إنها استهدفت

قوة صهيونية إسرائيلية، تحصنت بمنزل في شارع غزة القديم بمنطقة جباليا البلد لأول مرة بصاروخ "RPO-A" المضاد للتحصينات، ما أدى إلى مقتل وإصابة كافة الجنود.

وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها "القسام" استخدام صاروخ RPO-A" المضاد للتحصينات. والصاروخ عبارة عن قاذف محمول على الكتف، ويَستخدم حشوات "قذائف" للإطلاق، ويشبه عمل قاذفة LAW المضادة للدبابات.

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/27

١٠. رغم شراسة المعارك بغزة: جيش الاحتلال يعلن خسائر يومية متشابهة

القدس–عبد الرؤوف أرناؤوط: يقتل 3 ضباط وجنود إسرائيليين ويجرح 16 آخرون في معدل يومي منذ بدء الحرب البرية الإسرائيلية على قطاع غزة يوم 27 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. هذا ما يتضح من تحليل الأناضول لأرقام الجيش الإسرائيلي المعلنة عن الجنود والضباط القتلى والجرحى منذ بداية الحرب البرية التي تدخل اليوم شهرها الثالث. وليس من الواضح ما إذا كانت أعداد القتلى نهائية حيث يشير الجيش الإسرائيلي إليهم بالقول "قتلى الحرب الذين سمح بنشر أسمائهم".

فتشير معطيات الجيش الإسرائيلي إلى أنه منذ بداية الحرب البرية في 27 أكتوبر الماضي، قتل 164 ضابطا وجنديا. وأخذا بالحسبان أنه سادت خلال تلك الفترة هدنة إنسانية بدأت في 24 نوفمبر/ تشرين الثاني واستمرت 7 أيام، فإن هذا يعني أن أكثر من 3 جنود وضباط قتلوا بالمعدل يوميا منذ بداية الحرب البرية. كما يشير الجيش الإسرائيلي إلى أن 874 ضابطا وجنديا إسرائيليا أصيبوا خلال فترة الحرب البرية.

وذكر الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، أن 198 من بين الجنود الجرحى إصاباتهم خطيرة و327 متوسطة و349 إصاباتهم طفيفة. وتقول وسائل إعلام عبرية إن عدد الجرحى هو أعلى مما ينشره الجيش الإسرائيلي رسميا. ولكن باحتساب أرقام الجيش المنشورة على عدد أيام الحرب البرية فإن هذا يعني أن 16 جنديا أصيبوا بمعدل يومي. ويشير الجيش الإسرائيلي إلى أن 468 ضابطا وجنديا قتلوا منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر الماضي. ولا يشمل هذا العدد 60 شرطيا و10 عناصر من جهاز الأمن العام "الشاباك" تم إعلان مقتلهم منذ بداية الحرب.

ويفيد الجيش الإسرائيلي بأن 2066 ضابطا وجنديا أصيبوا منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر الماضي. ويلفت إلى أن 329 من هؤلاء الجرحى إصاباتهم خطيرة و576 متوسطة و1161 طفيفة.

وكالة الاناضول للانباء، 2023/12/27

١١. جنرال إسرائيلي سابق: الجيش يقدم أرقاما "زائفة" لقتلى حماس في غزة

القدس–عبد الرؤوف أرناؤوط: قال قائد عسكري إسرائيلي سابق، إن الجيش يقدم أرقاما "زائفة" عن قتلى "حماس" في قطاع غزة، مشيرا إلى أن العدد أقل بكثير مما يتم نشره. وقال الجنرال المتقاعد إسحاق بريك، في مقال نشرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إن ذلك جاء "بناء على المعلومات التي تلقيتها من الجنود والضباط الذين يقاتلون في قطاع غزة منذ بدء الحرب". وأضاف أنه بناء على تلك المعلومات فقد اتضح أن "متحدث الجيش الإسرائيلي والمحللين العسكريين في استديوهات التلفزيون يقدمون صورة زائفة للآلاف من قتلى حماس، والقتال وجهاً لوجه بين قواتنا وقواتهم".

وأردف بريك: "عدد أعضاء حماس الذين قتلتهم قواتنا على الأرض أقل بكثير مما يتم إعلانه"، مشيرا إلى أن "معظم القتال لا يجري وجها لوجه كما يزعم المتحدث والمحللون، ومعظم قتلانا وجرحانا أصيبوا بقنابل حماس والصواريخ المضادة للدبابات". ولفت إلى أن مقاتلي "حماس يخرجون من فتحات الأنفاق لزرع القنابل ونصب الأفخاخ المتفجرة وإطلاق الصواريخ المضادة للدبابات على مركباتنا المدرعة، ثم يختفون مرة أخرى داخل الأنفاق".

وكالة الاناضول للانباء، 2023/12/27

١٢. "معاناكم مع نتنياهو لم تبدأ بعد".. رسالة قسّامية جديدة لعائلات أسرى الاحتلال

غزة: بثت كتائب عز الدين القسام مساء الأربعاء، مقطع فيديو يحمل رسالة لأهالي أسرى الاحتلال في غزة. وجاءت الرسالة بحسب الفيديو في عيد الميلاد التاسع للجندي شاؤول أرون داخل الأسر. وذكّرت كتائب القسام عائلات أسرى الاحتلال بمصير الطيار الإسرائيلي "رون أراد" المفقود بلبنان منذ الثمانينات". وختمت المشاهد التي تتضمن أغنية عبرية حزينة، وبثلاث لغات هي الإنجليزية والعبرية والعربية أنّ: "معاناتكم مع نتنياهو لم تبدأ بعد". كما بثت كتائب القسام في قناتها على تليغرام، بطاقة معايدة، جاء فيها: " شاؤول" عيد ميلاد سعيد في الأسر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/27

١٣. "سرايا القدس": قتلنا وأصبنا قوة إسرائيلية من 10 جنود في خان يونس

غزة: قالت «سرايا القدس»، يوم الأربعاء، إنها قتلت وأصابت قوة إسرائيلية من 10 جنود في خان يونس جنوب قطاع غزة، بحسب «وكالة أنباء العالم العربي». وذكرت «سرايا القدس»، في بيان، إنه «في تمام الساعة الواحدة ظهراً خاض مجاهدونا اشتباكات ضارية مع قوة صهيونية راجلة قوامها 10

جنود... بالأسلحة المناسبة مُوقِعةً إياها بين قتيل وجريح في محور الكتيبة بخان يونس». وأضافت أن اثنين من عناصرها قتلا خلال اشتباكات في خان يونس.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/27

١٤. غانتس يُلوّح بخطوات " قوية وعميقة" في غزة... وهاليفي يُقرُّ خططاً لجبهة لبنان

قال الوزير في مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس إن الخطوات القادمة في الحرب على غزة ستكون "قوية وعميقة"، في حين قال رئيس الأركان هرتسي هاليفي إن الجيش صادق على خطط للطوارئ في جبهته الشمالية على الحدود مع لبنان.

وذكر غانتس –في كلمة من مقر وزارة الدفاع أمس الأربعاء– أن القتال في غزة مستمر وفق الخطط التي عرضها رئيس الأركان، زاعما أن القوات الإسرائيلية قضت على آلاف المسلحين، وألحقت الضرر الشديد بقدرات حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وتابع غانتس قائلا "كان هناك من يعتقد أن الجيش الإسرائيلي لن يناور بريا، وأن القوات لم تكن مدربة، لكن الواقع أثبت خلاف ذلك"، وأضاف أن على القوات أن تتقدم وتستمر في عمليتها، مشيرا إلى أن الخطوات التالية ستكون قوية وعميقة، حسب وصفه.

وتطرق غانتس إلى المواجهة مع حزب الله اللبناني، قائلا إن "الوضع على الحدود الشمالية يتطلب التغيير، معتبرا أن الوقت ينفد أمام فرصة التسوية السياسية، في إشارة إلى ضغوط غربية لدفع قوات الحزب إلى التراجع وراء نهر الليطاني".

وأضاف غانتس "إذا لم يوقف العالم والحكومة اللبنانية إطلاق النار، فإن الجيش الإسرائيلي سيفعل ذلك"، مشيرا إلى مسؤوليتهم عن إعادة الإسرائيليين في الشمال والجنوب إلى منازلهم، وأن هذه العملية ستبدأ قريبا في بعض المناطق، حسب قوله.

من جانبه، قال رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي خلال زيارته قيادة الجيش في مدينة صفد، أمس الأربعاء، إنه صادق على خطط لمجموعة متنوعة من الحالات الطارئة على الحدود الشمالية، وأضاف "علينا أن نكون مستعدين للهجوم إذا لزم الأمر".

وتابع هاليفي "الجيش الإسرائيلي بما فيه القيادة الشمالية في حالة تأهب عالية جدا، حتى الآن تمت إدارة الحملة هنا بشكل صحيح ودقيق، ويجب أن تستمر بهذه الطريقة. لن نعيد السكان دون الشعور بالأمن".

ودخل حزب الله في مواجهة مع قوات الاحتلال في أعقاب طوفان الأقصى، تصاعدت وتيرتها مع مرور الوقت، حتى باتت توصف بأنها الأخطر منذ حرب عام 2006.

الجزيرة.نت، 2023/12/28

١٥. وزير إسرائيلي يبحث بواشنطن تطورات الحرب على غزة

ناقش وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر، في العاصمة الأميركية واشنطن، مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، الصراع ومستقبل الحرب على قطاع غزة.

وقال مسؤول بالبيت الأبيض إن مستشار الأمن القومي سوليفان، ناقش مع وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي، التخطيط لليوم التالي لانتهاء الحرب الإسرائيلية على غزة، بما في ذلك الحكم والأمن في غزة.

وقال المسؤول إن سوليفان وديرمر ناقشا أيضا الجهود المبذولة لإعادة المختطفين الإسرائيليين المتبقين، والانتقال إلى مرحلة مختلفة من الحرب.

وأفادت شبكة "سي إن إن" الأميركية أن المسؤولين في البيت الأبيض ناقشوا مع الوزير الإسرائيلي تحسين الوضع الإنساني، وتقليل الأضرار التي تلحق بالمدنيين في غزة، والانتقال إلى مرحلة مختلفة من الحرب في غزة.

وقال مسؤول رفيع في البيت الأبيض أن لقاء بلينكن والوزير الإسرائيلي بحث التركيز على أهداف لحماس ذات القيمة العالية، والتخطيط لما بعد الحرب على غزة بما في ذلك آلية الحكم، وبحث كذلك الجهود المبذولة لإعادة المختطفين المتبقين.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية أن مباحثات الوزير ديرمر تناولت خطط تقليص الحرب والانتقال إلى عملية منخفضة الشدة في غزة.

ولفتت إلى أن الجيش الإسرائيلي من المتوقع أن يشرع بتخفيض عملياته العسكرية في غزة بحلول نهاية كانون الثاني/ يناير المقبل.

عرب 48، 2023/12/27

١٦. نتنياهو يرد على تشبيه أردوغان له بـ"هتلر"

صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الأربعاء، بأن رجب طيب أردوغان "آخر من يستطيع أن يقدم الوعظ الأخلاقي"، ردا على قول الرئيس التركي إن "نتنياهو لا يختلف عن هتلر".

في وقت سابق من اليوم الأربعاء، قال أردوغان إن نتنياهو لا يختلف عن أدولف هتلر وشبه الهجمات التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة بمعاملة النازيين لليهود.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية عن نتنياهو قوله: "أردوغان، الذي يرتكب الإبادة الجماعية ضد الأكراد، والذي يحمل رقما قياسيا عالميا في سجن الصحفيين الذين يعارضون حكمه، هو آخر شخص يمكنه أن يعظنا بالأخلاق".

وأضاف: "الجيش الإسرائيلي هو الجيش الأكثر أخلاقية في العالم الذي يحارب ويقضي على المنظمة الإرهابية الأكثر دناءة وقسوة في العالم، والتي يشيد بها أردوغان ويستضيف كبار مسؤوليها".

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/27

١٧. غانتس يُلمح إلى بقائه في الحكومة حتى بانتهاك الاتفاق الائتلافي

ألمح رئيس حزب "المعسكر الوطني" والوزير في "كابينيت الحرب"، بيني غانتس، إلى أنه عازم في البقاء ضمن الحكومة حتى في حالة انتهاك الاتفاق الائتلافي الذي وقعه مع حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو، وذلك في مؤتمر صحافي عقده مساء اليوم، الأربعاء.

وقال غانتس: "للأسف، هناك في الأيام الأخيرة من يسمحون لأنفسهم بالعودة إلى 6 تشرين الأول/أكتوبر. أولئك الذين يهاجمون قادة الجيش الإسرائيلي، الذين يعملون ليلا ونهارا للحفاظ على أمننا. أولئك الذين، بدلاً من تعزيز الصفوف، وتقديم الدعم للحكومة من الخارج والداخل، يعملون على تفكيكها بينما يتواجد عشرات الآلاف من المقاتلين في الجبهة".

وأضاف غانتس "أسمع أيضًا أشخاصًا يعتقدون أنني وأصدقائي يجب أن نستقيل من الحكومة، وأود أن أقول لهم: نحن لسنا في الحكومة للبقاء بل للانتصار. الإسرائيليون متحدون ويعرفون جيدًا ما هو مطلوب في هذه المرحلة. وسيعرف المجتمع الإسرائيلي أيضًا كيف يتعامل مع أولئك الذين يفشلون في الاختبارات الوطنية".

عرب 48، 2023/12/27

١٨. نتنياهو لتشكيل طاقم يدرس «الترحيل بالتراضي» للفلسطينيين

كشف أحد نواب «حزب الليكود» في الكنيست (البرلمان)، أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، أعلن أنه ينوي تشكيل فريق عمل خاص في مكتبه يدرس إمكانية ترحيل عشرات ألوف الفلسطينيين من قطاع غزة، «بشكل منظَّم، وبالترتيب مع دول غربية تبدي الاستعداد لاستقبالهم فيها».

جاء هذا الإعلان خلال جلسة لكتلة «الليكود» البرلمانية والوزراء، قبل يومين، تجاوباً مع دعوة النائب داني دنون، الذي هو رئيس فروع «حزب الليكود» في العالم، وكان قد شغل منصب ممثل إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة، وهو معروف بتبنِّيه المخطط الذي طرحه في الماضي الوزير رحبعام زئيفي، والذي اغتاله شبان من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، وتبناه الحاخام مئير كهانا الذي اغتيل في الولايات المتحدة. وقد استمر حزب «كهانا» من بعده، ويمثل طريقه بالحكم في إسرائيل اليوم كل من إيتمار بن غفير وزير الأمن الداخلي، وبتسلئيل سموترتش وزير المالية.

لكن دنون عاد إلى طرح الفكرة، مطلع الأسبوع، قائلاً إنه يريد خطوات عملية، وليس مجرد تصريحات. وطالب بإقامة فريق يعالج الأمر، ويفحص تبعاته الدولية، مشدداً على أنه يجب أن نقنع العالم بأن «هذا الحل إنساني جداً». وقال دنون إنه تلقى «توجهات من دول في أميركا اللاتينية وأفريقيا مستعدة لاستيعاب لاجئين من قطاع غزة».

وأضاف: «ينبغي تسهيل خروج سكان القطاع إلى دول أخرى. هذه هجرة طوعية للفلسطينيين ممن يريدون المغادرة، وتسهل على الغزيين أيضاً ممن يتبقون هناك ويساعدون في الجهود لإعمار القطاع»، مضيفاً: «مثل هذا الأمر يحصل في كل حرب. انظروا ما يحصل في سوريا: مليون ونصف المليون انتقلوا إلى الأردن، 3 ملايين انتقلوا إلى تركيا، وبضعة ملايين آخرين انتقلوا إلى أوروبا. وأعتقد أن على الدول العربية واجب المساعدة للفلسطينيين. فليتفضلوا ويساعدوا بدلاً من أن يلقوا الخطب الملتهبة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/27

١٩. الجيش الإسرائيلي يعلن عن 2024 أنه "عام حرب" تتسع إلى لبنان

أبلغت قيادة الجيش الإسرائيلي المستوى السياسي بأن العام 2024 المقبل سيكون "عام حرب"، بكل ما يعني ذلك من حيث استدعاء قوات الاحتياط والتأثير على المرافق الاقتصادية المدنية، وعلى

جهاز التعليم وإعادة سكان "غلاف غزة" والبلدات القريبة من الحدود اللبنانية إلى بيوتهم، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الأربعاء.

وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، أمس، إنه "لا توجد حلول سحرية واختصار في الطريق إلى تفكيك أساسي لمنظمة إرهابية، وإنما قتال عنيد وحازم. ونحن حازمون جدا. وسنصل إلى قيادة حماس، سواء استغرق ذلك أسبوعا أو أشهرا".

ووفقا للصحيفة، فإنه توجد انتقادات داخل الجيش الإسرائيلي على إدارة الحرب. ونقلت عن ضباط يشاركون في التوغل البري في القطاع قولهم إنه "لم يكن من الصواب العمل في خانيونس في موازاة شمالي القطاع، لأن المقاومة في الشمال كانت كبيرة وكانت هناك حاجة إلى عدد من الفرق العسكرية لتفكيك كتائب حماس والوصول إلى حسم".

وحسب الصحيفة، فإن استمرار حالة الحرب خلال العام المقبل لا يتعلق بالحرب على غزة، وإنما باحتمالات تطور القتال بين إسرائيل وحزب الله، المحدود حاليا، إلى حرب واسعة. وتدعي تقديرات الجيش الإسرائيلي أن عدد شهداء حزب الله أعلى مما يعلن عنه.

وأشارت الصحيفة إلى أنه من شأن تصعيد الغارات والقصف الإسرائيلي في لبنان أن يدفع سكان في جنوب لبنان إلى النزوح شمالا، في ظل تقديرات إسرائيلية أن عدد النازحين اللبنانيين حاليا تجاوز 100 ألف نازح.

ويعتبر الجيش الإسرائيلي أن نزوح اللبنانيين شمالا من شأنه أن يزيد الضغوط على أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، "الذي لديه حساسية كبيرة تجاه مكانته لدى الجمهور". واعتبر الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أن "حزب الله حوّل جنوب لبنان إلى منطقة قتال ويواصل تشكيل خطر على مستقبل لبنان كله".

عرب 48، 2023/12/27

٢٠. جندي إسرائيلي استيقظ من كابوس ليلا وأطلق النار وأصاب جنودا آخرين

أصاب جندي إسرائيلي جنودا آخرين بجراح بعد استيقاظه ليلا من كابوس وإطلاقه النار في غرفة مكثوا فيها بعد أسابيع من القتال في قطاع غزة؛ حسبما أوردت القناة 12 الإسرائيلية اليوم الأربعاء.

وفي أعقاب ذلك، باشرت الشرطة العسكرية التحقيق في ملابسات الحادثة؛ فيما قرر الجيش الإسرائيلي عدم التحقيق مع الجندي (في هذه المرحلة) بسبب وضعه الصحي، على أن يتم ذلك وفقا لمراجعة وتقدير الأطباء.

عرب 48، 2023/12/27

٢١. مراقب الدولة الإسرائيلي يتعهد بالتحقيق في أحداث 7 أكتوبر

تعهد مراقب الدولة في إسرائيل متانياهو إنجلمان، بالتحقيق في المسؤولية عن هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول على المستويات السياسية والعسكرية والمدنية.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن إنجلمان قوله إن مكتبه سيفحص بدقة الأخطاء في الفترة التي سبقت الهجوم الذي نفذته حركة حماس في 7 أكتوبر، وأثناء الهجوم وفي أعقابه.

وأكد إنجلمان أن من بين القضايا التي سيحقق فيها مكتبه (سلوك المجلس الوزاري المصغر للحكومة، وسلوك صانعي السياسات والجيش في 7 أكتوبر، والاستعداد الاستخباراتي قبل 7 أكتوبر، والوضع الدفاعي على حدود غزة قبل هجوم حماس).

وكشف مراقب الدولة الإسرائيلي أن مكتبه تلقى خلال الأيام الـ43 الأولى من الحرب، 1329 من شكاوى الجمهور، جاء أغلبها من سكان الجنوب والشمال على خط النزاع، وأشاروا إلى صعوبة تلقي الخدمات من سلطات الدولة.

ويتبع مراقب الدولة في إسرائيل للكنيست (البرلمان)، ويقوم بفحص ومراقبة أعمال الحكومة وتدقيق سياساتها وعملياتها.

الجزيرة.نت، 2023/12/27

٢٢. إعلام إسرائيلي: وضعنا أصبح كارثيا والتيار المعادي ينمو بشكل مضطرد

ركزت قنوات إعلامية إسرائيلية في نقاشاتها للحرب على قطاع غزة على ما وصفته بالوضع الكارثي الذي يعيشه الإسرائيليون بسبب هذه الحرب، بالإضافة إلى المخاوف من فقدان إسرائيل للدعم الخارجي وخاصة في الولايات المتحدة الأميركية، في ظل الرفض الشعبي للمجازر التي ترتكبها ضد الفلسطينيين.

ففي جلسة نقاشية لتطورات الحرب على غزة، عبّر ليلور موشاييف، وهو صاحب مصلحة تجارية في غلاف قطاع غزة، عن الانعكاسات السيئة التي تركتها الحرب على الإسرائيليين، وقال: "أرى أن وضعنا أصبح كارثيا.. أنا لا أعلم كيف أنهي يومي لدرجة أنني أخشى من استعمال بطاقة الاعتماد لاقتناء حليب أطفال لابنتي.. إن ثلاجتي فارغة".

وأضاف أنه لم يتلق راتبه، وأنه يعرض حياته يوميا للخطر، لأن الرصاص يمر من فوقه وهو يدافع عن الجميع، كما قال.

أما ألون بنكاس، وهو قنصل إسرائيل في نيويورك سابقا، فحذر من تنامي التيار المعادي لإسرائيل في الدول الغربية على خلفية عدوانها على قطاع غزة، وردود الفعل الشعبية الرافضة للعدوان.

ونقلت القناة 11 الإسرائيلية عن بنكاس قوله: "إن التيار المعادي لإسرائيل ينمو بشكل مضطرد، وهناك رأي عام منتقد لا يرى بإسرائيل رصيدا إستراتيجيا، بل لا يرى فيها حليفا موثوقا".

وأقر قنصل إسرائيل في نيويورك سابقا، بأن سلاح الجو الإسرائيلي والمخابرات لا يمكنهما الاستمرار بدون الولايات المتحدة، مشيرا إلى وجود أصوات تطالب بأن تكون إسرائيل أكثر استقلالية وتقلص هذه التبعية وهذا التقارب، لكنه حذر من أن "الذي يعتقد أن مستوى الالتزام الأميركي تجاه إسرائيل كما يعبر عنه الرئيس الأميركي جو بايدن سيبقى على هذه الحال خلال الـ10 سنوات القادمة؛ لا يفهم التغيرات الحاصلة في الولايات المتحدة".

ورغم تحذير البعض من أن إسرائيل معرضة لفقدان صورتها في الخارج، تتمسك بعض الأصوات بموقفها الداعي إلى الاستمرار في العدوان على غزة، وهو ما عبّر عنه جنرال احتياط غاي تسور، وهو قائد القوات البرية سابقا، إذ قال إن إسرائيل يجب عليها أن تحقق هدفها من الحرب لمنع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من استعادة قوتها بسرعة.

وأضاف أن إسرائيل يجب عليها تحقيق أهدافها لـ3 أسباب: أولا "لأنه إذا لم تفعل ذلك ستثبت للأعداء المحيطين بها أن بإمكانهم التغلب عليها، وسيتعاظم الضعف في صورة إسرائيل وهذا سيلحق بها مصائب كبيرة"، والثاني هو عدم خلخلة ثقة الجمهور الإسرائيلي في الجيش.

أما السبب الثالث، فيتعلق –وفقا لما قاله قائد القوات البرية سابقا للقناة 11– بـ"الثمن الكبير الذي دفعته إسرائيل في حرب غزة، وهو الثمن العظيم والأعلى منذ إقامة دولة إسرائيل".

الجزيرة.نت، 2023/12/27

٢٣. نحو 830 مليون دولار شهرياً خسارة "إسرائيل" بسبب منع العمال الفلسطينيين

حذر ممثل عن وزارة المالية الإسرائيلية بتجرع اقتصاد بلاده خسارة اقتصادية كبيرة نتيجة عدم السماح للعمال الفلسطينيين بالدخول إليها، مرجحا أن تصل إلى 3 مليارات شيكل (830 مليون دولار) شهريا، وذلك خلال جلسة نقاش في الكنيست أمس الثلاثاء. يأتي ذلك في إطار التداعيات الاقتصادية للعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

تهدف المناقشة، التي بدأها عضو الكنيست إلياهو رابيفو من حزب الليكود، إلى معالجة الوضع والسياسة المتعلقة بالعمال الفلسطينيين في إسرائيل، وحث حكومته على اتخاذ قرار في الوقت المناسب بشأنهم، حسبما ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست.

شدد رابيفو على أن التأخر في اتخاذ قرار في هذا الصدد يضر باقتصاد إسرائيل بصورة كبيرة، مقترحًا فتح الأبواب أمام العمال الأجانب من مختلف البلدان لتعويض النقص في الأيدي العاملة في قطاعات مثل البناء والزراعة وخدمات النظافة.

ودعا الحكومة إلى الاختيار بين ما إذا كانت ستعتمد على العمال الفلسطينيين أم لا، وذلك وفقًا لمبدأ الاتفاقيات الثنائية مع الدول الأجنبية، منتقدًا عدم الوضوح فيما يتعلق بقبول العمال من غزة، وأنه على الرغم من فرض الإغلاق على الضفة الغربية، إلا أن العمال من غزة ما زالوا يدخلون، وغالبا ما يصلون إلى مناطق النزاع والمستشفيات والفنادق.

من جانبه، دعم عضو الكنيست موشيه أبوطبول، نائب وزير الزراعة، الحاجة إلى قرار واضح مشددًا على أهمية العاملين في قطاعات مثل الزراعة والبناء والتمريض.

قال نيتسان تسوك، رئيس أحد فروع مجلس الأمن القومي الإسرائيلي أن 160 ألف فلسطيني دخلوا إسرائيل قبل الحرب، لكن منذ اندلاع المواجهات، تم إغلاق الضفة الغربية مع استثناءات فقط للشركات الأساسية.

وأضاف أن مجلس الأمن القومي طوّر اختبارات جديدة ومبادئ توجيهية محتملة للسماح بدخول ما يصل إلى 80 ألف فلسطيني.

وأعرب رئيس جمعية المقاولين الإسرائيليين، راؤول سارغو عن الصعوبات الشديدة التي يواجهها قطاعه، إذ بلغت الإنتاجية 30% فقط، في حين توقف العمل في نصف مواقع البناء.

الجزيرة.نت، 2023/12/27

٢٤. "إسرائيل" تمنح إنتل 3.2 مليارات دولار لإنشاء مصنع شرائح بها

اتفقت الحكومة الإسرائيلية على منح شركة إنتل الأميركية منحة بقيمة 3.2 مليارات دولار لإنشاء مصنع جديد للرقائق بقيمة 25 مليار دولار تخطط لبنائه في جنوب إسرائيل، حسبما قال الجانبان الثلاثاء، وهو ما يعد أكبر استثمار على الإطلاق لشركة في إسرائيل بحسب تقرير لوكالة رويترز.

ويعد اعتزام شركة إنتل إقامة مصنع الرقائق المشار إليه بقيمة 25 مليارا عرضا سخيا من قبل شركة أميركية كبرى ويصب في صالح الحكومة الإسرائيلية في وقت زادت فيه واشنطن الضغط على إسرائيل لاتخاذ مزيد من الخطوات لتقليل الأضرار المدنية في غزة.

الجزيرة.نت، 2023/12/27

٢٥. سكان المستوطنات القريبة من لبنان: من تخلّى عن الجنوب لن ينقذ الشمال

تظاهر مئات الإسرائيليين من سكان المستوطنات والبلدات القريبة من الحدود مع لبنان في الجليل الأعلى، يوم الثلاثاء، مطالبين حكومة الاحتلال الإسرائيلي بإبعاد "حزب الله" اللبناني عن الحدود، وتوفير ظروف تتيح لسكان المناطق المهجورة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بالعودة إلى بيوتهم.

ورفع المتظاهرون شعارات يتهمون فيها الحكومة بـ "التخلّي عن سكان الشمال"، ذلك أنه لم يتم إبعاد قوات "حزب الله" عن الحدود، معتبرين أن "من تخلّى عن الجنوب لن ينقذ الشمال".

ونقل موقع صحيفة "هآرتس" العبرية عن أحد سكان "كيبوتس ساسا" في الشمال أنه وصل للتظاهر ضد حالة عدم الوضوح بشأن الاسرائيليين الذين أخلوا منازلهم، قبل نحو شهرين ونصف، ولم يعودوا إليها حتى اليوم في ظل استمرار القصف المتبادل بين جيش الاحتلال وعناصر "حزب الله". وقال المتظاهر: "نشعر بوجود أزمة ثقة بين الحكومة والسكان في الشمال وكذلك في الجنوب. نحن نتظاهر لكي تهتم الحكومة بتوفير حلول لنا للمدى البعيد، وليس مجرد حل مؤقت يعيدنا بعد عدة أشهر إلى نفس الوضع".

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/26

٢٦. الإذاعة الإسرائيلية تزعم: الجيش يعرف مكان السنوار وأمامه خياران فقط

زعمت هيئة الإذاعة الإسرائيلية "مكان" نقلا عن مصدر أمني بأن لدى الجيش الإسرائيلي معلومات حول مكان يحيى السنوار رئيس حركة "حماس" في قطاع غزة.

وادعت "أن الجيش "يداهم منشآت تحت الأرض في خان يونس"، فيما تعمل الفرقة 98 على توسيع نطاق سيطرتها الميدانية على المدينة، وتستكمل عمليات "بحث مكثفة عن فوهات أنفاق ومنشآت تحت الأرض".

وتشير التقديرات في إسرائيل، وفقا لـ "مكان"، إلى ما أسمته "خيارين رئيسين" أمام يحيى السنوار: الأول هو ترقب محاصرة الجيش الإسرائيلي لمخبئه وزملائه تحت الأرض، ثم بدء مفاوضات مع إسرائيل بينما "يتخذ من المخطوفين الإسرائيليين دروعا بشرية، وعندها يطالب بتأمين ممر للخروج من مصر له ولبقية المسؤولين في (حماس)، ومن هناك إلى دولة ثالثة توافق على إيوائهم" على حد تعبير الموقع.

والخيار الثاني هو "انتظار استسلام قيادة (حماس)، بعد اكتمال قوات جيش الاحتلال مهمة تطويق مدينة خان يونس بالكامل، وسحق كتائب حركة (حماس) في المدينة".

كما أشارت المصادر الأمنية إلى "تقدم تكنولوجي كبير في تحديد ومراقبة المنشآت تحت الأرض، التي أنشأتها (حماس) على مر السنين في قطاع غزة، حيث تشير التقديرات إلى أن يحيى السنوار استثمر معظم موارد الذراع العسكري لحركة (حماس) في بناء مساحات تحت الأرض في خان يونس، يستخدمها قادة الألوية، وهي أعمق وأوسع بكثير مما كان يقع في شمال ووسط قطاع غزة.

وبحسب أحد المصادر، كما يقول "مكان"، فقد تمكنت القوات الهندسية بمساعدة التكنولوجيا المتطورة من "إنزال كاميرا إلى عمق عشرات الأمتار لفحص أرجاء منشأة متفرعة تحت الأرض، واكتشفوا غرف معيشة، وغرف احتجاز للمخطوفين وغرف أمنية ومستودعات أسلحة وغرف اجتماعات وغرف لوجستية وأنظمة تهوية وحمامات وغرف نوم".

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/26

٢٧. قناة عبرية: "الشاباك" تلقى معلومات في الصيف حول عملية "طوفان الأقصى"

كشفت القناة 12 الإسرائيلية، مساء اليوم، الأربعاء، أن الشاباك تلقى خلال الصيف الماضي، معلومات من عميل يشغله الجهاز في قطاع غزة، حول عزم حركة حماس تنفيذ عملية "طوفان

الأقصى" في "الأسبوع التالي ليوم الغفران"، والذي وافق 25 أيلول/ سبتمبر الماضي، في فصل جديد من الإخفاقات الاستخباراتية الإسرائيلية التي ترافقت مع هجوم القسام.

وبحسب التقرير، فإن الشاباك تلقى المعلومات من "طرف ثالث"، أي أن العميل الذي يشغله الجهاز في غزة تلقى المعلومات من مصدر أول ونقلها لعميل الشاباك، وتفيد بأن كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، يعتزم تنفيذ هجوم واسع على معسكرات الجيش الإسرائيلي في محيط قطاع غزة في الأسبوع التالي لما يسمى "يوم الغفران".

وفي حين نفذت العملية التي أطلقت عليها كتائب القسام تسمية "طوفان الأقصى" في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي والتي تمثلت بهجوم واسع ومباغت على مواقع عسكرية وبلدات إسرائيلية في "غلاف غزة"، غداة عيد "سيمحات توراه"، أي بعد نحو أسبوعين مما يسمى "يوم الغفران"، والذي وافق هذا العام يوم الإثنين 25 أيلول/ سبتمبر الماضي.

وجاء في تقرير القناة 12 أنه "قبل أشهر من هجوم حماس المباغت، تلقى الشاباك معلومات ملموسة حول نية حماس تنفيذه، بما في ذلك الموعد المخطط للهجوم"، وأوضحت أن المعلومات جاءت من "مصدر بشري (عميل) يشغله الشاباك في قطاع غزة، أفاد بأن 'حماس تخطط لتحرك واسع وكبير في الأسبوع الذي يلي يوم الغفران'".

وبحسب التقرير، فإن المعلومات وصلت إلى الشاباك من مصدر بشري، بواسطة عميل يعرف باسم "مبوّاع" (كلمة في العبرية من معانيها "منبع المياه في الأرض أو مصدر الأشياء")، وهو مصطلح مهني يطلقه الشاباك على الشخص الذي يجلب معلومات من جهات أخرى.

وذكرت القناة أن ذلك يعني أن عميل الشاباك لم يسمع المعلومات من مصدرها مباشرة، وإنما تلقى معلومات من شخص أخبره أنه سمع عن مخطط كتائب القسام. ووفقا للتقرير، فإن مشغل العميل نقل المعلومات إلى الجهات المعنية في الجهاز، إلا أنه لم يتم تصنيف هذه المعلومات على أنها "معلومات هامة".

ووفقا لتقرير القناة، فإن الفرضية لدى مسؤولين في جهاز الشاباك هي أنه إذا كانت حماس تعتزم تنفيذ الهجوم بالفعل فلا بد أن تصل معلومات تحذيرية داعمة في الفترة التي تسبق الموعد المحدد للهجوم، ونتيجة لذلك، بحسب القناة، فإن "المعلومات لم تُنقل إلى المستويات الأعلى في الجهاز ولم تصل إلى رئيس الشاباك، رونين بار، في الوقت الملائم".

وقالت القناة إن الشاباك وصل إلى هذه المعلومات مؤخرا في إطار محاولة الجهاز لدراسة أسباب الفشل الاستحباراتي للجهاز في توقع هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي والتنبؤ به. وأكدت القناة أن المعلومات كانت قد وصلت للجانب الإسرائيلي قبل أشهر من الهجوم تحديدا خلال الصيف الماضي، و"دُفنت تحت أكوام من المعلومات الأخرى".

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/27

٢٨. جنرال إسرائيلي سابق: الأمريكيون لا يعطوننا كل ما نطلبه ومخازن الأسلحة شبه فارغة

أكد جنرال إسرائيلي سابق، يوم الأربعاء، أن الإدارة الأمريكية لم تعط الجيش الإسرائيلي كل ما يطلبه من أسلحة لاستكمال الحرب الدائرة على قطاع غزة.

وأجرت القناة السابعة الإسرائيلية، مساء اليوم الأربعاء، مقابلة مع الجنرال إسحاق بريك، رئيس لجنة الشكاوى السابق في الجيش الإسرائيلي، والذي أوضح أن إدارة الرئيس جو بايدن، لم تعط تل أبيب كل ما تطلبه من أسلحة، وأن مخازن الأسلحة في بلاده شبه فارغة.

وشدد الجنرال إسحاق بريك، على أن الجيش الإسرائيلي يعتمد بشكل أساسي على الولايات المتحدة الأمريكية، واستمرار الحرب في غزة يعني استمرار نقل إدارة بايدن، للسلاح إلى تل أبيب، محذرا من أن الوضع العسكري سيكون أكثر تعقيدا بكثير في حال دخول إسرائيل في حرب متعددة الجبهات أو حرب إقليمية.

وأوضح الجنرال بريك، أن "الجيش الإسرائيلي يعترف للمرة الأولى بأن حركة حماس لم تهزم في هذه المرحلة من الحرب، وأن الجيش سيغير من استراتيجيته أو يستعد لإجراء تغيير استراتيجي في قطاع غزة"، مشيرا إلى صعوبة القضاء على "حماس" لأنه لن يتحقق هذا الأمر، وأنه "كان من الممكن فهم ذلك منذ وقت طويل"، على حد قوله.

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/26

٢٩. نائب إسرائيلي يدعو إلى بناء مستوطنات في كل شمال قطاع غزة

زعم نائب إسرائيلي يميني متطرف، يدعى تسفيكا فوغل، الأربعاء 27 ديسمبر/كانون الأول 2023، أن نجاح إسرائيل في حربها ضد حماس يتطلّب منها الاستيلاء على شمال قطاع غزة وإنشاء مستوطنات يهودية هناك، وذلك وفق ما نقله تقرير لصحيفة Haaretz الإسرائيلية.

حسب الصحيفة العبرية، فإن النائب تسفيكا ينتمي إلى حزب القوة اليهودية، الذي يرأسه وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير.

فوغل، صرّح خلال حديثه إلى إذاعة Kan الحكومية بأن "الانتصار له وجهان، أولهما ألا يكون هناك وجود لحماس بعد الحرب، وربما تظل موجودةً أيديولوجياً، لكنها يجب أن تصبح عاجزةً عن فرض نفوذها في الميدان، وألا تكون موجودة إدارياً".

كما أردف فوغل: "ثانياً، يجب أن يدفعوا الثمن المتمثل في سيطرتنا على المنطقة، وجلبنا للمستوطنات اليهودية".

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/27

٣٠. رئيس أركان جيش الاحتلال: وافقنا على خطط لمواجهة "حزب الله"

قال رئيس الأركان الإسرائيلي، هرتسي هليفي، مساء الأربعاء، إن الجبهة الشمالية (المعنية بالمواجهات مع المقاومة في لبنان) وافقت على مجموعة متنوعة من الخطط للاستمرار في المواجهة العسكرية مع "حزب الله".

جاء ذلك خلال تقييم للوضع أجراه، مع قائد القيادة الشمالية اللواء أوري غوردين، وقادة آخرين، وفق بيان لجيش الاحتلال الإسرائيلي نشره على موقعه.

وقال هاليفي: "مهمتنا الأولى إعادة السكان بأمان، وهذا سيستغرق وقتا"، في إشارة لنحو 60 ألفا من سكان الشمال الإسرائيلي الذين تم إجلاؤهم من منازلهم، بسبب المواجهات مع "حزب الله".

وأضاف: "وافقنا اليوم الأربعاء على مجموعة متنوعة من الخطط للاستمرار، وعلينا أن نكون مستعدين للهجوم إذا لزم الأمر".

واعتبر هليفي، أن "الجيش الإسرائيلي والقيادة الشمالية على مستوى عالٍ جدًا من الاستعداد".

وتابع: "حتى الآن، تتم إدارة العملية هنا بطريقة صحيحة وصارمة، وهكذا يجب أن تستمر".

واستدرك أنه "لن يتم إعادة سكان المنطقة الشمالية لإسرائيل بدون أمن وشعور بالأمان".

وصرح عضو مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس، اليوم الأربعاء، بأنه في حال لم تعمل حكومة لبنان على وقف هجمات "حزب الله" عبر الحدود فإن الجيش الإسرائيلي سيجبره على ذلك.

وقال غانتس خلال مؤتمر صحافي: "الوضع في الحدود الشمالية يجب أن يتغير ويلزم العمل للتوصل إلى حل سياسي، وحكومة لبنان إذا لم تعمل من أجل وقف هجمات "حزب الله" فسيقوم جيش الدفاع الإسرائيلي بذلك".

وأضاف: "الوقت للعمل الدبلوماسي من أجل تحقيق ذلك يشارف على الانتهاء".

وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، أمس، إنه "لا توجد حلول سحرية واختصار في الطريق إلى تفكيك أساسي لمنظمة إرهابية، وإنما قتال عنيد وحازم. ونحن حازمون جدا. وسنصل إلى قيادة حماس، سواء استغرق ذلك أسبوعا أو أشهرا".

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/27

٣١. رئيس الأمن القومي الإسرائيلي السابق يشيد بصمود المقاومة في غزة

قال جيورا إيلاند، اللواء المتقاعد والرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، إن حماس أثبتت قدرتها على استبدال القادة الذين قُتلوا بسرعة بآخرين على نفس القدر من الكفاءة والتفاني، في تصريح نقلته عنه صحيفة "New York Times" الأمريكية الأربعاء 27 ديسمبر/ كانون الأول 2023.

وقال اللواء المتقاعد في تصريح له لمقال مطول للصحيفة الأمريكية تناولت فيه تشكيكات أمنية بقدرة الاحتلال على تحقيق الهدف المعلن للحرب على قطاع غزة بتدمير حركة حماس: "من وجهة نظر مهنية، يجب أن أشيد بقدرتهم على الصمود". وأضاف: "لا أستطيع أن أرى أي علامات على انهيار القدرات العسكرية لحماس ولا قوتها السياسية لمواصلة قيادة غزة".

كما نقلت الصحيفة عن ضابط سابق آخر بالمخابرات الإسرائيلية، تأكيده على ان القول بأن "حركة حماس تنهار ليس صحيحا، حيث يواجه الجيش الإسرائيلي معارك صعبة كل يوم".

حيث انتقد مايكل ميلشتين، وهو ضابط مخابرات كبير سابق في إسرائيل، تصريحات بعض القادة الإسرائيليين التي تصور حماس على أنها وصلت إلى نقطة الانهيار، قائلًا إن ذلك قد يخلق توقعات زائفة بشأن طول مدة الحرب.

وقال ميلشتاين: "لقد كانوا يقولون هذا منذ فترة، إن حماس تنهار". "لكن هذا ليس صحيحا. كل يوم، نواجه معارك صعبة".

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/27

٣٢. نصف طلاب الجامعات الإسرائيلية عاجزون عن دفع الرسوم بسبب العدوان على غزة

أظهر استطلاع جديد للرأي أجرته القناة الـ13 الإسرائيلية أن 46% من طلاب الجامعات الإسرائيلية –بينهم المستدعون للحرب ضمن تعبئة الاحتياط– لا يستطيعون تحمل تكاليف الدراسة الأكاديمية ورسوم الجامعات. ووفقا لصحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية، استدعت إسرائيل أكثر من 350 ألف جندي احتياطي –بينهم نحو 35 ألف طالب جامعي– للمشاركة في العدوان على قطاع غزة بعد عملية "طوفان الأقصى" التي شنتها كتائب القسام في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وكشف الاستطلاع أيضا أن 35% من طلاب الجامعات في إسرائيل يواجهون صعوبات اقتصادية نتيجة للحرب، وأن 56% منهم مؤهلون لمساعدة مالية إضافية تتجاوز ما يستحقونه كجنود احتياطيين. وتشير الصحيفة الإسرائيلية إلى أن ظروفا صعبة يعاني منها طلاب الجامعات في ظل الحرب.

الجزيرة.نت، 2023/12/27

٣٣. العدوان على غزة: 220 شهيداً ومئات الجرحى في 16 مجزرة جديدة

محمد الجمل: استشهد أكثر من 220 مواطناً، وأصيب نحو 700 آخرين، معظمهم من النساء والأطفال، جراء غارات جوية عنيفة، وقصف مدفعي متواصل، استهدف مناطق واسعة من قطاع غزة، بالتزامن مع استمرار الهجوم البري على مخيمات وسط قطاع غزة، وأحياء جديدة في محافظة خان يونس. وتصاعدت أمس حدة الاشتباكات والمواجهات المسلحة بين المقاومة وقوات الاحتلال في جميع محاور التوغل في القطاع، خاصة في محافظتي خان يونس، وحي الشجاعية بغزة، ومخيم البريج، مع تكثيف غير مسبوق في القصف المدفعي في جميع أنحاء القطاع. وارتفعت الحصيلة الإجمالية للعدوان الإسرائيلي إلى 21,110 شهداء و 55,243 إصابة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

الأيام، رام الله، 2023/12/28

٣٤. برأس حمار.. مستوطنون يدنسون مقبرة إسلامية بالقدس

القدس المحتلة: قام مستوطنون –يوم الأربعاء– بتدنيس مقبرة إسلامية محاذية للمسجد الأقصى في مدينة القدس، في خطوة "خطيرة وشنيعة" وفق مجلس الأوقاف الإسلامية في المدينة المقدسة المحتلة. فقد أفادت محافظة القدس، في بيان صحفي أن "أحد المستوطنين اقتحم مقبرة باب الرحمة

الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك، وعلق رأس حمار على أضرحة الصحابيين الجليلين شداد بن أوس وعبادة بن الصامت، ثم تبع ذلك اقتحام أعداد من قوات الاحتلال للمقبرة".

ومن جهته، استنكر مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس "قيام أحد المتطرفين اليهود اليوم بذبح حمار داخل مقبرة باب الرحمة على السور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك، وتعليق رأس الحمار على قبور المسلمين هناك بالقرب من قبور الصحابة الأجلاء عبادة بن الصامت وشداد بن أوس رضي الله عنهما".

وعلى خلفية الاعتداء على المقبرة، أعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي أنها اعتقلت مشتبها به "من ذوي الاحتياجات الخاصة" -وفق زعمها- وآخر أوصله للمكان، مضيفة أنه جرى اقتياد الأول للتحقيق "بشبهة إساءة معاملة الحيوانات وانتهاك النظام العام" بينما يجري التحقيق مع الآخر حول شبهة تورطه في الاعتداء.

الجزيرة.نت، 2023/12/27

٣٥. "الصحة العالمية": انتشر الجوع واليأس... سكان غزة يواجهون "خطراً جسيماً"

جنيف: حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية يوم (الأربعاء)، من أن سكان غزة يواجهون «خطراً جسيماً»، متحدثاً عن انتشار الجوع الحاد واليأس في جميع أنحاء القطاع الفلسطيني الذي دمرته الحرب، حسبما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية». وقالت منظمة الصحة العالمية إنها سلمت إمدادات إلى مستشفيين الثلاثاء، أحدهما في الشمال والآخر في الجنوب، وإن 21 من أصل 36 مستشفى في قطاع غزة توقفت تماماً عن العمل. ودعا مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس المجتمع الدولي إلى اتخاذ «خطوات عاجلة للتخفيف من الخطر الجسيم الذي يواجه سكان غزة ويقوض قدرة العاملين في المجال الإنساني على مساعدة الأشخاص الذين يعانون من إصابات فظيعة ومن الجوع الحاد، والمعرضين لخطر شديد للإصابة بالأمراض». وقالت منظمة الصحة العالمية، في بيان، إن موظفيها أفادوا الثلاثاء بأن الحاجة إلى الغذاء «ما زالت ماسة» في جميع أنحاء قطاع غزة، في حين أن «الجياع أوقفوا قوافلنا مرة أخرى اليوم على أمل الحصول على الغذاء. إن قدرة منظمة الصحة العالمية على توفير الأدوية والإمدادات الطبية والوقود للمستشفيات تواجه قيوداً على نحو متزايد بسبب الجوع واليأس لدى الناس المتجهين في طريقهم إلى المستشفيات التي نصل إليها والموجودين بداخلها».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/27

٣٦. "الإحصاء": 1.5 مليار دولار خسائر القطاع الخاص في شهرين من العدوان

رام الله: قال الجهاز المركزي للإحصاء إن حوالي 1.5 مليار دولار أميركي قيمة خسائر القطاع الخاص، منذ بدء العدوان الإسرائيلي، في السابع من شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، نتيجة توقف شبه تام في عجلة الإنتاج لقطاع غزة، وتداعياتها على الضفة الغربية خلال الشهرين الماضيين، بما يعادل حوالي 25 مليون دولار أميركي يومياً، باستثناء الخسائر المباشرة في الممتلكات، والأصول.

وأوضح "الإحصاء" في بيان، صدر الأربعاء، أن عدد المنشآت المقدر للقطاع الخاص في فلسطين عام 2023 يبلغ حوالي 176 ألف منشأة، موزعة بواقع 56 ألف منشأة في قطاع غزة، و120 ألف منشأة في الضفة الغربية. ويشكل قطاع التجارة الداخلية النسبة الأكبر في قطاع غزة، حيث يشكل حوالي 56% من إجمالي المنشآت، يليه قطاع الخدمات بنسبة 30%، فيما بلغت نسبة قطاع الصناعة حوالي 10%، أما باقي الأنشطة الاقتصادية (الإنشاءات، والنقل والتخزين، والمعلومات والاتصالات، المالية والتأمين) فتشكل 4% من إجمالي عدد المنشآت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/27

٣٧. فلسطينيون من غزة: لولا شرائح الهاتف الإلكترونية لعُزلنا عن العالم

في ظل الانقطاع المتواصل لشبكة الإنترنت والاتصالات خلال الحرب التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، يلجأ الفلسطينيون –وخاصة الصحفيين– إلى استخدام شرائح الاتصال الإلكترونية "إي سيم" (eSIM)، من أجل التواصل ونقل أخبارهم وأخبار القطاع إلى العالم الخارجي. وتعمل الشرائح وفق مبدأ بسيط: لتشغيلها، يتعيّن على المستخدم مسح "رمز الاستجابة السريعة" (QR code) المرسل من الخارج باستخدام كاميرا الهاتف، وهو ما يتيح وصله بشبكة اتصالات هاتفية خارجية، غالبا ما تكون إسرائيلية، وأحيانا مصرية. وبحسب أحد الباعة، يستخدم الصحفيون والمراسلون في غزة الشرائح الإلكترونية بصورة أكثر لنقل الصورة الصحيحة للعالم الخارجي، كما يستخدمها عناصر الإسعاف المدني الذين يحتاجون إلى تواصل لمعرفة أماكن القصف الإسرائيلي لمساعدة الضحايا وانتشال الجرحى. كما أن الشرائح الإلكترونية مطلوبة أيضا من طرف أعضاء وكالة (أونروا)، حيث يستخدمونها في عملهم. ويؤكد أحد الصحفيين أنه لولا الشرائح الإلكترونية لانقطع الفلسطينيون عن العالم ولما سمع أحد بما يحدث في قطاع غزة، وكشف أنهم خلال أداء مهامهم الصحفية يقومون أحيانا بالتغطيات المباشرة عبر شبكات "4 جي" و"5 جي".

الجزيرة.نت، 2023/12/27

٣٨. مصر والأردن يرفضان أي تحرك إسرائيلي لتهجير الفلسطينيين

رفض ملك الأردن عبد الله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بعد قمة جمعتهما اليوم[أمس] في القاهرة أي تحرك إسرائيلي لتصفية القضية الفلسطينية، أو لتهجير الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية خارج أراضيهم، أو نزوحهم داخليا. وقال الزعيمان في بيان، إنه يتعين على المجتمع الدولي الضغط على إسرائيل للموافقة على وقف فوري لإطلاق النار، والسماح بدخول مساعدات بالكميات والأحجام والسرعة اللازمة التي تحدث فارقا حقيقيا في التخفيف من معاناة أهالي غزة، مع الدفع الجاد نحو مسار سياسي للتسوية العادلة والشاملة، يفضي لإقامة الدولة الفلسطينية.

وتناولت محادثات ملك الأردن والرئيس المصري تطورات الأوضاع الإقليمية، خاصة في قطاع غزة، والمأساة الإنسانية التي تواجه القطاع، التي خلّفت آلاف القتلى والجرحى ومئات الآلاف من النازحين، فضلا عن التدمير الواسع الذي أصاب البنية التحتية والمنشآت في القطاع.

الجزيرة.نت، 2023/12/27

٣٩. "الهلال الأحمر المصري" ينشئ مخيماً إغاثياً في خانيونس

أفاد تلفزيون «القاهرة الإخبارية» اليوم، بأن الهلال الأحمر المصري يعمل على إنشاء مخيم إغاثي في مدينة خان يونس بجنوب قطاع غزة. وذكرت القناة التلفزيونية أنه جار الانتهاء من المرحلة الأولى للمخيم، التي تتضمن إقامة 300 خيمة تستوعب أكثر من 1500 شخص. وأضافت أن المخيم الإغاثي يأتي «في إطار جهود مصر لتخفيف الأزمة الإنسانية بغزة واستيعاب آلاف النازحين من شمالها».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/27

٤٠. القاهرة تؤكد استضافة ما يزيد على 20 ألف مصاب فلسطيني بمشافيها

القاهرة: تحدث وزير الصحة والسكان المصري، خالد عبد الغفار، خلال اجتماع مجلس الوزراء المصري، الأربعاء، عن الجهود التي قامت بها وزارة الصحة بالتعاون والتنسيق مع أجهزة الدولة المصرية المعنية لمساعدة المصابين والجرحى الفلسطينيين في أحداث غزة، مشيراً إلى أنه حتى الآن «تم استضافة ما يزيد على 20 ألف حالة في المستشفيات المصرية»، لافتاً إلى أن «هناك 25 مستشفى تستقبل المصابين من غزة، وهناك تنسيقات تُجرى على مدار اليوم في هذا الشأن».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/27

٤١. حزب الله يقصف مواقع للاحتلال بـ80 صاروخا ومسيّرات

أعلن حزب الله اللبناني استهداف مستوطنات وتجمعات لجنود إسرائيليين في كريات شمونة بالجليل الأعلى، ومزارع شبعا اللبنانية المحتلة، وفي حين هاجمت قوات الاحتلال مناطق بجنوب لبنان. وأفاد مراسل الجزيرة بإطلاق أكثر من 80 صاروخا من جنوب لبنان باتجاه مواقع وتجمعات إسرائيلية في مزارع شبعا والجليلين الأعلى والغربي. وقال حزب الله –في بيانات منفصلة– إن عناصره استهدفوا مستعمرة كريات شمونة (شمالي إسرائيل) بـ30 صاروخ كاتيوشا ردا على استهداف إسرائيل لمنازل المدنيين في بلدة بنت جبيل، جنوبي لبنان. وأفاد مراسل الجزيرة بإصابة مبنيين في كريات شمونة بالجليل الأعلى بقذائف مضادة للدروع أطلقت من جنوب لبنان. كما أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأنه تم رصد إطلاق 10 صواريخ تجاه كريات شمونة، أصاب بعضها عددا من المنازل بشكل مباشر.

وفي السياق، أضاف حزب الله أنه نفذ هجوما بالمسيّرات الهجومية والانتحارية والأسلحة الصاروخية والمدفعية على تجمعات جنود إسرائيليين وآلياتهم خلف مواقعه، في مزارع شبعا. وأوضح أنه أوقع في التجمعات إصابات مؤكدة. وفي وقت سابق من مساء الأربعاء، أعلن الجيش الإسرائيلي سقوط 3 طائرات دون طيار تم إطلاقها من جنوب لبنان نحو مزارع شبعا، لافتا إلى أن قواته هاجمت مصادر إطلاق النار ومناطق أخرى داخل الأراضي اللبنانية.

وليلة الأربعاء، قُتل 3 أشخاص –أحدهم ينتمي لحزب الله– وجرح آخر، إثر غارة إسرائيلية استهدفت منزلا، في بنت جبيل.

الجزيرة.نت، 2023/12/27

٤٢. وفاة رئيس الطائفة اليهودية في لبنان

بيروت: توفي اسحق أرازي رئيس الطائفة اليهودية في لبنان التي لا تعد أكثر من ثلاثين شخصا تقريبا الثلاثاء، كما أفاد مصدر من عائلته الأربعاء ومحامي هذه الطائفة. كان اسحق أرازي (80 عاما) يتولى منصب رئيس مجلس الطائفة اليهودية في لبنان. وقال المحامي باسم الحوت لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «لقد توفي الثلاثاء ودفن في اليوم نفسه» في المقبرة اليهودية في بيروت.

تراجع عدد أفراد الطائفة اليهودية في لبنان المعترف بها ضمن إحدى الطوائف الـ18 على مر السنوات. وتراجع عددها من 22 ألف شخص قبل الحرب الأهلية (1975 – 1990) إلى «نحو ثلاثين شخصا» اليوم بحسب المحامي.

وكان اسحق أرازي أشرف في مطلع الألفية على أعمال ترميم الكنيس الوحيد في بيروت الواقع في حي وادي أبو جميل التي كانت تسمى منطقة وادي اليهود.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/27

٤٣. قائد "الحرس الثوري": "طوفان الأقصى" عملية فلسطينية بالكامل.. وبعيدة عن الانتقام لسليماني

طهران: قال قائد الحرس الثوري الإيراني، حسين سلامي، اليوم الخميس، إن "عملية طوفان الأقصى فلسطينية بالكامل، وليست انتقاما لاغتيال قائد فيلق القدس الإيراني السابق قاسم سليماني".

وأضاف "سلامي"، في كلمة بالعاصمة الإيرانية طهران، خلال مراسم تشييع القيادي في "الحرس الثوري"، رضي موسوي، الذي اغتالته "إسرائيل" في سوريا، أن "طوفان الأقصى كانت عملية فلسطينية تامة وتم تنفيذها من قبل الفلسطينيين أنفسهم بدون أي دعم خارجي"، مشيرا إلى أن حركتي المقاومة الإسلامية حماس والجهاد الإسلامي "تنتجان السلاح في الداخل".

وشدد على أن طوفان الأقصى كانت "رد فعل على 75 عاما من الظلم" وما يتعرض له الفلسطينيون في غزة والضفة الغربية، ولم تكن انتقاما لاغتيال سليمان "فنحن من سينتقم له"، وقال "نحن منظمة قوية ونعلن عما نفعله ولا نهاب أي عدو".

وكان المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني، رمضان شريف، قال أمس الأربعاء إن العملية التي شنتها كتائب عز الدين القسام في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، على مستوطنات ومقرات عسكرية إسرائيلية في غلاف غزة، كانت إحدى "عمليات الثأر لاغتيال سليماني".

قدس برس، 2023/12/28

٤٤. أردوغان: "ما يفعله نتنياهو أفظع بكثير مما فعله هتلر"

أنقرة: أعرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في كلمة ألقاها، الأربعاء، خلال فعالية توزيع جوائز علمية وأكاديمية، بالمجمع الرئاسي في العاصمة أنقرة، عن اعتقاده بأن "المشاهد المخزية التي حدثت في جامعات تعتبر مرموقة في الغرب بعد أزمة غزة ستؤدي إلى تسريع عملية أخرى".

ولفت في هذا الصدد إلى أن "الوحشية الإسرائيلية، التي أودت بحياة أكثر من 21 ألف فلسطيني بريء في غزة، معظمهم من الأطفال والنساء، منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، كشفت بشكل صريح عن الذين يدافعون حقًا عن حقوق الإنسان وكرامته، وأولئك الذين يستغلونها فقط".

أردوغان، انتقد الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، وسياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في هذا الخصوص. وتساءل: "ما الفرق بينكم (نتنياهو وجيشه) وبين ما فعله (الزعيم النازي

الألماني أدولف) هتلر؟" وأجاب: "ما يفعله نتنياهو، أفظع بكثير مما فعله هتلر". وأوضح الرئيس أردوغان، أن "نتنياهو أغنى من هتلر، فهو يتلقى الدعم من الغرب، وكل أنواع الدعم تأتيه من الولايات المتحدة"، وبهذه الدعم "قتلوا أكثر من 20 ألف شخص في غزة".

وكالة الاناضول للانباء، 2023/12/27

٤٥. ولي العهد السعودي: تحركنا عربياً وإسلامياً لوقف العدوان على غزة

الرياض: شدَّد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، أمام أعضاء مجلس الشورى، أمس الأربعاء، على عمل المملكة على إيجاد حراك عربي وإسلامي مشترك، لوقف العدوان على غزة، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع من خلال القمة العربية – الإسلامية المشتركة التي عُقدت في المملكة، مشيراً إلى مُضي بلاده في نهضتها التنموية وفق «رؤية 2030» وبرامجها الطموحة.

وأضاف الأمير محمد بن سلمان، أن المملكة «عقدت القمة العربية – الإسلامية المشتركة غير العادية؛ لمواجهة الأحداث المؤلمة التي يتعرض لها أشقاؤنا في غزة، وعملت على إيجاد حراك عربي وإسلامي مشترك، للضغط على المجتمع الدولي نحو اتخاذ مواقف جادة وحازمة لوقف العدوان الإسرائيلي، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/28

٤٦. "إسرائيل" تعلن سقوط مسيّرة مفخخة في الجولان المحتلة انطلقت من سورية

أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي سقوط طائرة مسيرة مفخخة مساء الأربعاء في هضبة الجولان المحتلة انطلقت من سوريا. وقالت الإذاعة (رسمية) لأول مرة منذ بداية الحرب سقطت طائرة مسيرة مفخخة انطلقت من سوريا في جنوب الجولان، مضيفة أن المسيّرة خلفت أضرارا بأحد المباني، دون وقوع إصابات. من جانبها، نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن المجلس الإقليمي في الجولان (يشرف على الخدمات الإقليمية للمستوطنات الإسرائيلية في مرتفعات الجولان) قوله إن قوات الجيش الإسرائيلي عثرت على طائرة مسيرة مفخخة سقطت في جنوب هضبة الجولان.

الجزيرة.نت، 2023/12/27

٤٧. بدء توزيع مياه شرب محطات التحلية الإماراتية على مراكز الإيواء في غزة

أعلن اليوم[أمس] عن بدء توصيل مياه الشرب الواردة من محطات التحلية الإماراتية المقامة في رفح المصرية وتوزيعها على مراكز الإيواء داخل قطاع غزة، وذلك في إطار "عملية الفارس الشهم 3" الإنسانية. وأعرب المستفيدون من سكان قطاع غزة عن سعادتهم بالمبادرة الإماراتية التي جاءت لتخفف من معاناتهم في الحصول على مياه الشرب.

وكانت عملية "الفارس الشهم 3" قد أعلنت سابقا عن نجاح عملية الضخ الكامل للمياه المحلاة الى الأشقاء الفلسطينين في رفح داخل قطاع غزة من محطات تحلية المياه الإماراتية في رفح المصرية بعد أن تم مد خط الأنابيب من موقع محطات التحلية وبطول 900 متر، حيث قامت مصلحة المياه برفح الفلسطينية بسحب خط المياه من الحدود المصرية. وتعمل المحطات الثلاث على تحلية نحو 600 ألف غالون يوميا وضخها عبر الأنابيب إلى داخل قطاع غزة لتغطية احتياجات نحو 300 ألف نسمة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2023/12/27

٤٨. الأمم المتحدة: الدمار نتيجة العدوان الإسرائيلي يعيق إيصال المساعدات لسكان قطاع غزة

قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) اليوم الأربعاء، إن حجم الدمار نتيجة العدوان الإسرائيلي يعيق إيصال المساعدات إلى سكان قطاع غزة. وأضاف المكتب، في بيان صحفي، أن "التحديات التشغيلية الناجمة عن انعدام الأمن والطرق المغلقة وندرة الوقود تعيق الاستجابة الإنسانية"، محذرا من تأثير انقطاع الاتصالات على جهود الإغاثة، "حيث لا يزال الوصول إلى خدمة الاتصالات والإنترنت غير موثوق".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/27

٤٩. "الصليب الأحمر" يطالب بحماية "العمل الإنساني" في غزة

غزة: طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مساء الأربعاء، بحماية "العمل الإنساني" في غزة والعاملين في إطاره، وذلك خلال الحرب المستمرة التي تشنها إسرائيل على القطاع منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وقالت اللجنة في بيان وصل الأناضول: "حماية العاملين في المجال الإنساني وحماية المركبات والمباني المُستخدمة في العمل الإنساني واجبة أثناء النزاع". وأضافت: "هم موجودون لتقديم المساعدة المنقذة للحياة ويجب أن يكونوا قادرين على أداء عملهم بأمان".

القدس العربي، لندن، 2023/12/27

٥٠. الأورومتوسطي: آلاف الضحايا تحت الأنقاض وحصيلة الشهداء تتجاوز 30 ألفًا

أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن هناك نحو 30 ألف شهيد بينهم أكثر من 11 ألف طفل خلال 82 يومًا من جريمة الإبادة الجماعية التي تنفذها "إسرائيل" بحق المدنيين في قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وقال المرصد إن إحصاءاته الأولية وثقت ارتفاع أعداد الشهداء إلى 29124 شهيداً فلسطينيًا حتى مساء أمس الثلاثاء، بينهم 26706 مدنيين استشهدوا بالهجمات الجوية والمدفعية الإسرائيلية، منهم 11422 طفلا، و5822 من النساء و481 من الكوادر الصحية و101 صحفي، فيما أصيب 56122 بجروح مختلفة بينهم المئات في حالة خطيرة.

وبحسب المرصد فإنّ مليوني و920 ألف فلسطيني نزحوا من منازل ومناطق سكنهم في قطاع غزة دون توفر أي ملجأ آمن لهم، في وقت دمرت غارات "إسرائيل" 65600 وحدة سكنية كليا و177200 وحدة سكنية جزئيا.

وأوضح أن "إسرائيل" تعمدت ولا زالت إلحاق تدمير وأضرار جسيمة بمرافق البني التحتية في قطاع غزة شملت استهداف 305 مدارس و1541 منشأة صناعية و135 مرفقا صحيا بينهم 23 مستشفى و56 عيادة و55 سيارة إسعاف، و183 مسجدا و3 كنائس، إضافة إلى 165 من المقار الصحفية والإعلامية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/27

٥١. الشعب الفلسطيني يصوّت للمقاومة

أ. د. محسن محمد صالح

يُظهِر أحدث استطلاعات الرأي في الضفة الغربية وقطاع غزة صعوداً كبيراً في شعبية حركة حماس، ومزيداً من الالتفاف الشعبي حول خط المقاومة المسلحة، فعلى الرغم من المجازر البشعة

والدمار الهائل الذي أحدثه الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على القطاع، فإنه قد فشل فشلاً ذريعاً في عزل حماس وقوى المقاومة عن الحاضنة الشعبية الفلسطينية.

تأييد معركة طوفان الأقصى

أظهر الاستطلاع الذي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية بالتعاون مع مؤسسة كونراد أديناور، الذي صدرت نتائجه في 13 ديسمبر/كانون الأول الجاري وشمل آراء الجمهور في الضفة الغربية وقطاع غزة، أن 72% من الفلسطينيين يرون أن قرار حماس بالهجوم وإطلاق معركة طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي كان صائباً. ويرى 62% أن حماس ستخرج منتصرة من هذه المعركة، كما توقع 72% أن حماس ستنجح في العودة إلى حكم قطاع غزة بعد الحرب، رغم نية "إسرائيل" المعلنة في القضاء عليها.

وهذا يتوافق مع وجود أغلبية كبيرة من 73% ترى أن "إسرائيل" لن تنجح في إحداث نكبة فلسطينية ثانية، كما أكدت أغلبية ساحقة من 85% أن "إسرائيل" ستفشل في تهجير سكان قطاع غزة.

اللافت للنظر أن هذه النتائج التي تظهر ثقة عالية بحماس وبالمقاومة جاءت في أجواء استطلاع أُخذت فيه آراء الناس في ذروة عدوان شرسٍ على القطاع تحالفت فيه "إسرائيل" التي يُعَدّ جيشها ضمن الجيوش الأقوى عالمياً، مع قوى كبرى على رأسها الولايات المتحدة ضد قوى مقاومة ذات إمكانات عسكرية ضئيلة جداً مقارنة بأعدائها، وتعيش في بيئة فقيرة محاصرة.

كما أن هذه الآراء أُخذت بعد أن استشهد أكثر من 15 ألف فلسطيني بينهم أكثر من 6,000 طفل و4,000 امرأة، وجرح 36 ألفاً آخرين، وتشريد نحو ثلثي سكان القطاع، وفي وقت يذكر فيه 56% من المشاركين في الاستطلاع من أبناء القطاع أنه لا يوجد لديهم ما يكفي من الطعام ليومٍ أو يومين، ويؤكد 64% منهم أن أحد أفراد أسرهم قُتل أو جرح في هذه الحرب.

بين أداء سلطة رام الله وأداء حماس

وحسب الاستطلاع ذاته فإن 60% من الجمهور الفلسطيني يُفضِّل سيطرة حماس على قطاع غزة بعد الحرب، بينما يفضّل 16% سيطرة السلطة الفلسطينية بحكومة وحدة وطنية ولكن بعد استبعاد الرئيس محمود عباس، ولا يُفضل سوى 7% فقط سلطة فلسطينية بقيادة عباس، وهي نسبة صادمة للسلطة في رام الله، وللرئيس عباس، إذ إن حكومة الوحدة الوطنية كانت تحظى بشعبية واسعة، وثمة 72% من الجمهور راضون عن أداء حماس خلال الحرب على قطاع غزة، فيما لم يرضَ عن أداء سلطة رام الله سوى 14%، ورضي عن أداء يحيى السنوار قائد حماس في غزة 69% مقابل 11% فقط رضوا عن أداء عباس.

من جهة أخرى فإن 68% من الجمهور يرون أن السلطة الفلسطينية في رام الله أصبحت عبئاً على الشعب الفلسطيني، بل إنّ 58% يؤيدون حل السلطة الفلسطينية نفسها. ولا يؤيد السير في طريق المفاوضات السلمية في سبيل إنهاء الاحتلال إلا أقلية من 20%، فيما هناك أغلبية من 69% مع العودة للانتفاضة والمقاومة المسلحة. وهناك 88% يطالبون عباس بالاستقالة، وترتفع هذه النسبة بين أبناء الضفة الغربية حيث سلطة عباس إلى 92%، وهو ما يشير إلى أغلبية ساحقة لم تعُد ترغب في بقائه في سدة الحكم، وهي رغبة تكررت في استطلاعات سابقة، لكنها وصلت إلى ذروة عالية في هذا الاستطلاع.

ولعل ذلك يُفسر ما يجري تداوله عربياً ودولياً في هذه الأيام من أن عباس لم يعُد مؤهلاً للاستمرار في قيادة المرحلة القادمة، وأنه لا بد من البحث عن بديل عنه، حتى إنّ بعض الدوائر تناقش إمكانية إطلاق سراح القائد الفتحاوي مروان البرغوثي من السجون الإسرائيلية باعتباره الوحيد المؤهل للملمة صفوف فتح في مواجهة صعود شعبية حماس.

الانتخابات الرئاسية والتشريعية

واتساقاً مع نتائج الاستطلاع فإنه إذا حدثت انتخابات رئاسية في تنافس بين رئيس فتح محمود عباس ورئيس حماس إسماعيل هنية فإن هنية سيحصل على 78% من الأصوات مقابل 16% فقط لعباس، وليس ثمة فرصة لفتح لكسب معركة الرئاسة إلا إذا شارك فيها مروان البرغوثي حيث سيحصل على 47% مقابل 43% لهنية و7% فقط لعباس.

وإذا ما حدثت انتخابات تشريعية فإن 51% سينتخبون قائمة حماس (التغيير والإصلاح) مقابل 19% سينتخبون قائمة فتح، وكل القوائم الأخرى تحصل على 4% فقط. ومن الملاحظ أن 25% لم يقرروا بعد، وهذه النسبة من المترددين عندما تحسم أمرها ستختار على الأغلب (كما سبق من تجارب) بين حماس وفتح، وهو ما يعني أن فرصة قائمة حماس في الوصول إلى نسبة تزيد على 60% عالية جداً.

ولعل هذا المؤشر الذي يتجاوز نسبة الحسم، والذي تصل إليه حركة حماس للمرة الأولى، يعطي دلالة قوية على مدى تأثير معركة طوفان الأقصى، وعلى مدى الشعبية التي يحظى بها العمل المقاوم عندما يأخذ شكله القوي الفعال.

التفاف حول المقاومة

يُظهِر هذا الاستطلاع أن العدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع فشل في كسر إرادة الشعب الفلسطيني، وأن المجازر المرتكبة بحق المدنيين والدمار الهائل لم يستطع فصل المقاومة المسلحة عن حاضنتها الشعبية. كما أن العدوان كان له ارتدادات عكسية زادت التفاف الشعب الفلسطيني

حول المقاومة، وأن الرغبة في التضحية والانتقام للشهداء قد ازدادت، وأن جرائم الاحتلال تحولت إلى وقود للثورة ولاستمرارها.

ويُعزّز هذا الاستطلاع الاتجاه الفلسطيني العامّ، الذي ظهر في استطلاعات سابقة، والذي فقدَ الأمل في مسار التسوية السلمية، وأصبح لا يرى فرصة حقيقية لإنجاز "حل الدولتين" في ضوء تصاعد التطرف الديني والقومي الإسرائيلي، وتَغوُّل برامج التهويد والاستيطان. ويرى أن اللغة الوحيدة التي يفهمها الاحتلال هي المقاومة المسلحة.

ويطرح هذا الاستطلاع بقوة، وبشكل متكرر متصاعد، مسألة شرعية القيادة الفلسطينية الحالية، التي فقدت ثقة الشارع الفلسطيني، إذ أصبحت ثمة ضرورة للتوافق على قيادة انتقالية للتحضير لانتخابات حقيقية، لإعادة بناء المؤسسات التشريعية والتنفيذية الفلسطينية على أسس نزيهة وسليمة، وبما يعبّر بصدق عن إرادة الشعب الفلسطيني.

تي أر تي عربي، 2023/12/27

٥٢. لو كنت في مكان "حماس" لأعطيتهم مخرجاً!

عبد المجيد سويلم

لا تستغربوا عنوان هذا المقال. إسرائيل، والولايات المتحدة و«الغرب» كله يفكرون فقط بالمخرج «المناسب».

دعونا نأخذ الأمور بتسلسلها المنطقي والواقعي، أيضاً.

كبار المراقبين الجادّين في إسرائيل، ومنهم شخصيات مرموقة، وفي مجال الاختصاص العسكري والأمني، ومنهم من شغل مناصب عسكرية عليا، وتحمّل مسؤوليات على أعلى المستويات في هذا المجال يقولون، إن ثمة هزيمة قد وقعت بالفعل.

وكبار من القائمين على هذه الحرب التي تدور الآن بشراسة لم يشهد الصراع مثيلاً لها يقولون، إن «الانتصار» في هذه الحرب أصبح معقداً، وبات يحتاج لشهور وشهور، وربما بات يحتاج إلى سنوات عدّة. لم يعد في إسرائيل مراقب واحد يعتدّ بما كان، وما زال يقول من كلام «مسموع» يستطيع أن يقدّم دليلاً واحداً على «الانتصار» الذي وعدت به القيادة السياسية والعسكرية التي تقود هذه الحرب.

وباستثناء المهرجين والمشعوذين الذين نسمعهم ونشاهدهم على «قناة 14» لم تعد وسائل الإعلام الإسرائيلية التي تجنّدت بالكامل في دعم الحرب، و«التغنّي» بأهدافها التي طرحت في الأيام

الأولى.. لم تعد ترى في هذه الأهداف سوى أحلام خيالية، والبعض بات يراها أوهاماً متخيّلة، والكل يجمع أن «تحقيقها» سيكون مكلفاً، وباهظ الثمن، وقد لا يمكن الوصول إليها أصلاً.

عادت بعض أشكال الفطنة إلى كثير من المراقبين من أن بنيامين نتنياهو يجرجر إسرائيل إلى كل ما من شأنه أن يُبقي هذه الحرب مشتعلة، وهو مستعدّ أن يذهب بها إلى كل الخيارات، باستثناء توقّفها، لأن توقّفها يعني الهزيمة، لأن تحقيق أهدافها ليس ممكناً.

نتنياهو وكل زبانيته يعرفون جيّداً ـ وهذا ما بات يُشار إليه في ثنايا هذه «الفطنة» ـ أنّ وقف الحرب سيعني الانتخابات، ويعني بدء محاكماته بمعدّل ثلاث مرات أسبوعياً، وقد تبدأ هذه المحاكمات أثناء سير هذه الحرب، وسيضاف إليها الفشل ما قبل الحرب، والفشل في إدارتها، والفشل الأكبر في نتائجها.

ليس فقط، وإنّما السقوط المؤكد للحكومة الحالية، والخسارة الكارثية في الانتخابات بعد أن يتمّ فرضها.

وحتى لو تمكّن نتنياهو من إعاقة كل هذه الخطوات، والمراوغة بشأنها، والعودة إلى الألاعيب المعروفة عنه في هذا الإطار فإن ما ينتظره، وينتظر حزبه، وينتظر كل «الائتلاف» الذي يقوده هو عودة مئات الآلاف إلى الشوارع في إسرائيل، وأغلب الظنّ أن هذه العودة في هذه الحالة ستكون بالملايين.

وهكذا فإن المشهد الإسرائيلي بات قاتماً، والأزمات فيه أصبحت أكثر تعقيداً، وتنوُّعاً، ودخلت عليها ليس فقط العوامل النفسية للإخفاق والفشل والهزيمة، وإنّما الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي ستكون قد تفاقمت بصورة نوعية جديدة عمّا كانت عليه قبل اندلاع هذه الحرب.

أمّا في الولايات المتحدة و»الغرب» فالوضع من حيث الكثير من المؤشّرات لا يختلف كثيراً، ومن زاوية اليأس والإحباط والتشاؤم عمّا هو عليه الحال في إسرائيل.

تزداد قناعة وزارة الدفاع الأميركية بأن استمرار هذه الحرب بالأهداف التي يتحدّث عنها نتنياهو وطواقمه سيؤدّي إلى هزيمة استراتيجية مقابل مكاسب تكتيكية، وقد لا يكون سهلاً تحقيقها، وقد عبّر عن هذه الفكرة بالذات وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن نفسه، وهناك إشارات واضحة أنّ هذا «الجوّ» هو الجوّ السائد في الأوساط الدفاعية والأمنية «الغربية» كلها.

إذ كيف لكاتب مرموق مثل توماس فريدمان أن يتابع مقالاته وتقديم رؤاه، أو بصحافي مثل ديفيد هيرست أن يكتب بأن هذه الحرب قد تؤدّي إلى انهيار إسرائيل، وأنّ نتنياهو يخطّط لتوريط «الغرب»، وإلحاق هزيمة أخلاقية بهذا «الغرب»؟

وكيف بكبريات الصحف الأوروبية أن تخرج بعناوين بارزة عن مؤشّرات الهزيمة مثل «ليبراسيون» و«دير شبيغل» دون أن تكون قد «أُطلعت» على تقارير استخبارية دقيقة، وعلى معلومات مؤكّدة في خلفية تلك المؤشّرات؟ وهل الكتّاب الكبار في «الغرب» عندما يتناولون مثل هذه الموضوعات، وهم في غالبيتهم إمّا من الموالين لدولة الاحتلال، أو من القلقين على مصيرها، أو «الحياديّين» الموضوعيّين الذين يحترمون عقولهم، ويحترمون قرّاءهم..هل يكتبون من وحي أفكارهم الخاصة، ومن العصف الذهني، أم بالاستناد غالباً إلى معطيات لا تتوفّر إلّا في مراكز صنع القرار في هذا «الغرب»؟

وخلاصة القول هنا، إنّ من لا يرى مؤشّرات الفشل الإسرائيلي هم حالة رسمية عربية، وأخرى إسلامية، وبعض الهوامش الدولية، حيث يعتقد هؤلاء كلّهم أنّ الولايات المتحدة ستجد المخرج المناسب عند درجة أكبر في سياق هذا الفشل!

لكنّهم على حقّ هنا من زاوية واحدة وهي أنّهم يسمعون الإدارة الأميركية وهي تتحدّث عن أخطار توسيع الحرب، وعن ضرورة إيجاد مخرج «مناسب» قبل فوات الأوان!

أزعم هنا أنّ الولايات المتحدة لا ترغب بتوسيع الحرب تحت أيّ ظرف من الظروف، وأنّها لن تسمح لإسرائيل بهذا التوسيع، لأنّ الفشل سيكون دماراً على الدور الكوني للولايات المتحدة و«الغربي» الشامل، فيما إذا كان معنى هذا التوسيع هو الحرب الإقليمية الكبرى.

الإمكانية الوحيدة التي يمكن للولايات المتحدة أن تتعامل معها كمخرج من هذا الفشل هي الحرب «التحريكية» على مستوى الإقليم، تكون مؤقتة، وتحت السيطرة لكي يُصار إلى وقف سريع جداً لإطلاق النار على كلّ الجبهات، دون أن تبادر لها، وإنّما بضبطها إن وقعت.

وهنا ستطرح قضية وقف إطلاق النار كمقدّمة لمقاربات سياسية كبيرة على مستوى الإقليم كله.

هنا تستطيع حركة حماس أن تدّعي بأنّها هي من بادرت إلى «هذه الحرب»، واستطاعت فرض الحلّ السياسي من موقع القوّة، ومن موقع المقاومة.

وهنا تستطيع السلطة الوطنية الفلسطينية أن تدّعي أن الحلّ السياسي هو الحلّ الوحيد الممكن، وأن لا حلول عسكرية أو أمنية لهذا الصراع، وأن الأمور الآن تعود إلى وضعها الوحيد والصحيح وهو الحلّ السياسي. وهنا تستطيع الأنظمة العربية أن تدّعي أن السلام هو الطريق الوحيد للبقاء والتنمية في هذا الإقليم لكلّ دول المنطقة.

وهنا تستطيع الولايات المتحدة أن تدّعي بأنها استطاعت أن تؤمّن لهذا الإقليم، أو هي تعمل على تكريس عناصر مستقرة للازدهار والتعايش في كامل الإقليم، وبحيث تكون إسرائيل جزءاً من واقع هذا الإقليم، دون أن تكون على حساب «حقوق» الفلسطينيين.

وهنا تستطيع إسرائيل أن تدّعي بأنّها حقّقت «السلام»، وأنهت بصورة استراتيجية كل التهديدات التي كانت تحيط بها، وأنّها أصبحت دولة طبيعية في المنطقة حتى ولو أنها انسحبت من الأراضي الفلسطينية مقابل هذه المكاسب.

«الحرب التحريكية» ليست هي الخيار الأميركي بعد، لكنّ الولايات المتحدة ستحوّل أيّ مغامرة إسرائيلية لتوسيع الحرب إلى هذا الخيار فوراً، وستتولّى قيادة هذا الأمر مباشرة مهما كان الثمن من الصدام مع القيادات الإسرائيلية المتهورة.

لو كنت في مكان «حماس» لتحرّكت فوراً وتفاهمت مع الكلّ الفلسطيني وطرحت مبادرة متكاملة باسم الكلّ الفلسطيني، لقطع الطريق على نتنياهو وأعوانه، وقطع الطريق على مغامراته التي وصلت إلى ما هو أعلى من كلّ ذروة، ولقطعت الطريق، أيضاً، على الولايات المتحدة في استمرار دعمها لهذه الحرب، وعلى «الغرب» كلّه، وعلى كلّ الوسطاء الذين ربّما يحتاجون إلى مثل هذه المبادرة لكي تعدَّل وساطتهم لصالح الشعب الفلسطيني إذا كان لا بدّ منها.

يبحثون عن مخارج، وهذا بات مؤكداً، الأفضل أن نوفّرها نحن بدلاً من أن يعملوا عليها بأنفسهم، لأنّنا في هذه الحالة سنمنعهم من توظيفها ضدّنا، أو سنمنعهم من تحقيق أهدافهم، أو على الأقلّ ستكون المخارج التي يناور بها هي خطّتنا للاعتراض على المخارج التي يبحثون عنها.. وسنعود إلى كلّ ذلك في مقالات قادمة.

الأيام، رام الله، 2023/12/28

٥٣. هل تؤثّر أزمة الاقتصاد الإسرائيلي على مسار الحرب؟

جمال زحالقة

تلقي الحرب العدوانية الإجرامية على غزة، التي تشنّها الدولة الصهيونية، بآثارها على اقتصادها، في جميع المجالات وعلى كل المستويات. وقد بدأت بواكير الأزمة تطفو على السطح، وازدادت معها المخاوف من دخول الاقتصاد الإسرائيلي إلى حالة من الركود والتراجع والعجز والتضخم، إضافة إلى ارتفاع الصرف وانخفاض الدخل. وتدل كل المعطيات والتقديرات التي نشرتها جهات رسمية وغير رسمية أن الحرب مكلفة جدا، وسيدفع عامة الإسرائيليين ثمنها، مع إصرار وزير المالية اليميني المتطرف (اقتصاديا أيضا) على عدم رفع الضرائب على الأغنياء والشركات الكبرى، ما يعني أن الحل سيكون تقليصا في الخدمات الاجتماعية وانكماش المداخيل الفردية، ما قد يراكم المزيد من الغضب على الحكومة المسؤولة عن فشل السابع من أكتوبر.

وإذ يبدو من الواضح والجلي ضخامة تأثير الحرب في الاقتصاد، فإن الاتجاه المعاكس ليس واضحا، وليس جليا ويبدو هلاميا في المرحلة الراهنة. ما يمكن قوله حاليا هو أن الاقتصاد الإسرائيلي قادر على تحمل أعباء الحرب بشكلها الحالي لمدة محدودة، وستكون الحكومة الإسرائيلية مضطرة قريبا إلى الشروع باتخاذ خطوات «صعبة» لمنع تفاقم الأزمة، التي تخلفها الحرب، خاصة أن تصريحات القيادة الإسرائيلية تشير إلى أنّها ستكون حربا طويلة، ولها امتداد لبناني من العيار الثقيل، اقتصاديا على الأقل. لقد أظهر الشارع الإسرائيلي المعبأ والمجند للحرب بالكامل، قدرة على التحمّل، تحت وطأة الصدمة، وفي ظل الوعود بالنصر وبالحسم. لكن الأمور بدأت تتغير ولو ببطء بعد أن تبين أن الثمن يزيد والحسم بعيد المنال، وقضية المحتجزين مستعصية.

بعد أسابيع من التباهي والثقة بقدرة الجيش على النصر وسحق «حماس»، تبدأ نبرة التشاؤم تسيطر على الخطاب السياسي الإسرائيلي، تبعا للفشل في الحسم وللإخفاق في تحقيق أي هدف استراتيجي. وينسحب التشاؤم على البعد الاقتصادي أيضا، مع أن الاقتصاد الإسرائيلي قوي والناتج المحلي يصل الى 55 ألف دولار للفرد الواحد، لكن الحرب بدأت تنخر فيه وتشل بعض جوانبه المهمة. ولا يفيد إدراك حجم المساعدات الأمريكية الضخمة في التخفيف من وطأة النبوءات القاتمة، والتقديرات بأن الحرب الحالية على غزة ليست من الحروب التي يعقبها نمو، بل هي من النوع الآخر من الحروب التي تجلب ركودا وتراجعا. ولعل في النقاط التالية، بعض الجواب على هذا التشاؤم الاقتصادي:

. تدل التقييمات الأولية والرسمية المعلنة لوزارة المالية الإسرائيلية أن تكلفة الحرب تقدّر بحوالي 300 مليون دولار يوميا. والتقدير الحالي هو أن تكلفة الحرب ستصل إلى ما يقارب 60 مليار دولار. هذه تكلفة مرشّحة للارتفاع، لأن هناك تكاليف عديدة لم تؤخذ بالحسبان، ولأن القيادة السياسية . الأمنية تتجه نحو حرب طويلة الأمد، قد تتجاوز كلفتها جميع التوقعات.

. المعادلة العامة للاقتصاد الإسرائيلي في ظل الحرب هي أن الصرف الحكومي يرتفع بشكل حاد، في حين أن الدخل ينخفض كثيرا بسبب انحسار النشاط الاقتصادي، وهبوط جباية الضرائب. سيؤدي هذا إلى عجز كبير جدا في الميزانية يقدّره «بنك إسرائيل» بحوالي 60 مليار دولار عام 2024 (بعدما انتهى عام 2022 بفائض في الميزانية). قلّة من الاقتصاديين في إسرائيل يدعون إلى سد العجز عبر رفع الضرائب، ولكن الأكثرية في وزارة المالية والبنك المركزي والحكومة هم من النيوليبراليين، الذين يرفضون هذا التوجّه مبدئيا. وقد نشر «منتدى كوهيليت»، العقل المدبّر لليمين الإسرائيلي، تقريرا حذّر فيه من رفع الضرائب، داعيا إلى تغطية نفقات الحرب من خلال تقليص الصرف الحكومي في

مجالات أخرى. في كل الأحوال ستدخل إسرائيل في عجز كبير في الميزانية، ليس المؤكد أنها ستكون قادرة على الخروج منه بالوسائل التقليدية.

. بلغ عدد الذين جرى إخلاؤهم من منطقتي غلاف غزة والحدود اللبنانية حوالي 150 ألفا، وتعيش غالبيتهم في الفنادق والبيوت المستأجرة، وتقدر تكلفتهم اليومية بما يقارب 12 مليون دولار يوميا، وتصل إلى 4.5 مليار دولار سنويا. ولا يشمل هذا التعويضات لأصحاب ألف مصلحة اقتصادية مغلقة في المنطقة المتاخمة للبنان، ولآلاف المصالح التي أُغلقت، أو تضررت في منطقة غلاف غزة وما حولها. كما لا يشمل إصلاح وترميم الأضرار الجسيمة في البيوت السكنية والمرافق والبنى التحتية. كل هذا يشير إلى أن العجز في الميزانية لن ينحسر بعد انتهاء الحرب، بل ربما يتعمّق أكثر تبعا لتكلفة تعويض الخسائر الضخمة.

. وفق المعطيات الرسمية الإسرائيلية هناك 760 ألف عامل تعطّلوا عن شغلهم بسبب الحرب. هناك كذلك عشرات آلاف المصالح الصغيرة المغلقة والمتضررة، ولا أحد يعرف مصيرها على المدى البعيد. كم التعويضات المطلوب هو ضخم جدا وسيشكل حملا ثقيلا على الميزانية الإسرائيلية.

. تجنيد ما يربو على 300 ألف جندي احتياط، سحبهم من سوق العمل وعطّل مصالح تجارية وصناعية كثيرة، وهذا يشكّل ضغطا كبيرا على الاقتصاد الإسرائيلي، ويبدو أنه كلما طال زمن وجودهم في الخدمة العسكرية، زاد العبء عليه أكثر فأكثر، خاصة أن المجندين سيتلقون أجراً، والأهم من ذلك هو التعويضات التي ستعطى لهم عن خساراتهم، والتي قد تفوق أجورهم بمجملها، كما حدث بعد حرب أكتوبر 73، حيث وصلت التعويضات إلى ثلاثة أضعاف الأجور.

. من بين المجندين في قوات الاحتياط، هناك 70 ألف طالب جامعي، وقد جرى تأجيل افتتاح السنة الدراسية ثلاث مرّات، والجامعات ما زالت مغلقة. وقد صرّح رؤساء الجامعات بأنه إذا لم يتم استئناف الدراسة خلال أسابيع معدودة، فسوف يضطرون إلى إلغاء العام الدراسي. خسارة السنة التعليمية لها آثار دراماتيكية على الاقتصاد، لأنه سيعطّل دخول عشرات الآلاف من الخريجين المؤهلين إلى سوق العمل، وإلى نقص أكبر في الأطباء والمهندسين والفنيين والمهنيين عموما. هناك محاولات لإيجاد حلول، خاصة أن جنود الاحتياط بدأوا بالتحذير من تمييز ضدهم إذا جرى افتتاح السنة الدراسية من دون مشاركتهم. ويشكل هذا الأمر ضغطا كبيرا لتسريح أعداد كبيرة من جنود الاحتياط الجامعيين.

. يشكل الحصار البحري اليمني على السفن المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية، عبئا إضافيا على الاقتصاد الإسرائيلي، يُضاف إلى إضرار حركة المقاطعة المتسعة باستمرار. وتصل نسبة البضائع التي تحملها السفن التي تعبر البحر الأحمر نحو إسرائيل، حوالي 40% من الواردات الإسرائيلية.

والنتائج الفورية لهذا الحصار هي ارتفاع في البضائع المستوردة من شرق آسيا، وتوقف العمل في ميناء إيلات تماما. يساهم هذا الحصار في خلق الانطباع العام أن الدولة الصهيونية، في ظل عدم الاستقرار، لم تعد مكانا آمنا للاستثمارات، التي تشكّل العمود الفقري لصناعة «الهاي تك» المتطورة في إسرائيل.

. يتوقّع المحللون الاقتصاديون أن يجري تراجع كبير في معدلات النمو في الناتج المحلي الإجمالي، التي وصلت عام 2022 إلى 6.5% وفي 2021 إلى 8.6، ويقدر المتفائلون منهم أن ينحسر النمو إلى 1% فقط، ويرى آخرون أنّه لن يتجاوز الصفر. ويخشى بعض المحللين من «عقد مفقود» في النمو الاقتصادي، وليس مجرد أزمة عابرة. وإذ تضطر الحكومة إلى أخذ القروض الضخمة، ويبقى الناتج المحلي الإجمالي كما هو، فإن هذا سيؤثر سلبا في نسبة الديون للناتج المحلي، التي تبلغ حاليا 60%، وارتفاعها سيؤثر في التصنيف الائتماني لإسرائيل، ما قد يزيد من تكلفة القروض.

. وفوق هذا كله، هناك ارتفاع حاد في معدلات البطالة، التي من المتوقع ألا تعود إلى ما كانت عليه سابقا. كما انخفض سعر الشيكل وانخفضت الأسهم في البورصة، وقد أدى النقص في الأيدي العاملة الفلسطينية، بسبب الإغلاق التام، والأجنبية، بسبب الهروب من البلاد، إلى تعطيل وتراجع في فروع البناء والزراعة والصناعة.

. كما تخشى الدوائر الاقتصادية من هروب المستثمرين، الذي بدأوا بالابتعاد قبل السابع من أكتوبر، بسبب أزمة الإصلاحات القضائية. ولن تغامر صناديق الاستثمار الكبرى في اقتصاد غير مستقر وفي حالة انحسار.

. من المتوقّع أن تشهد إسرائيل ركودا اقتصاديا، قد يستمر لسنوات، تبعا لانخفاض الطلب. وفي كتابه «الاقتصاد الإسرائيلي» (الذي سيصدر بالعربية قريبا) يصل أستاذ الاقتصاد، يوسي زعيرا، إلى استنتاج مفاده، أن الحروب ضد الفلسطينيين تؤدي تحديدا إلى ركود اقتصادي، في حين ان الحروب مع الدول العربية خلقت مشاكل اقتصادية أخرى، ولكن ليس ركودا. هذا ما حدث فعلا بعد الانتفاضة الأولى، حيث دخل الاقتصاد الإسرائيلي إلى حالة ركود لم يخرج منها إلا بعد موجات الهجرة الروسية. أمّا الانتفاضة الثانية فضربت في العمق: بطالة مرتفعة، انهيار الاستثمارات، إغلاق عشرات المصالح التجارية الصغيرة، تراجع السياحة ونمو سلبي في الناتج المحلي بنسبة 3%.

من الواضح أن تأثير الحرب على الاقتصاد هو من الوزن الثقيل، وقد وصل هذا التأثير إلى درجة لا يمكن لصنّاع القرار السياسي والأمني أن يواصلوا تجاهله، ما يجبر القيادة الإسرائيلية على اتخاذ قرارات تسريح جزء كبير من جنود الاحتياط، لإنقاذ سوق العمل والمصالح الاقتصادية. قد يقول قائل، بأن إسرائيل تستطيع تسريحهم والاستمرار في حربها كالمعتاد، لكن الأمر لا يبدو كذلك،

خاصة أنها تحتفظ بقوات كبيرة جدا على الحدود اللبنانية. وعليه فإن العامل الاقتصادي بدأ يضغط وأصبح له تأثير مهم، وإن لم يكن حاسما، في قرار «تقليص» الحرب، إذا حصل تقليص فعلا، فهناك علامات استفهام حول حصوله.

القدس العربي، لندن، 2023/12/28

٥٤. كاريكاتير:

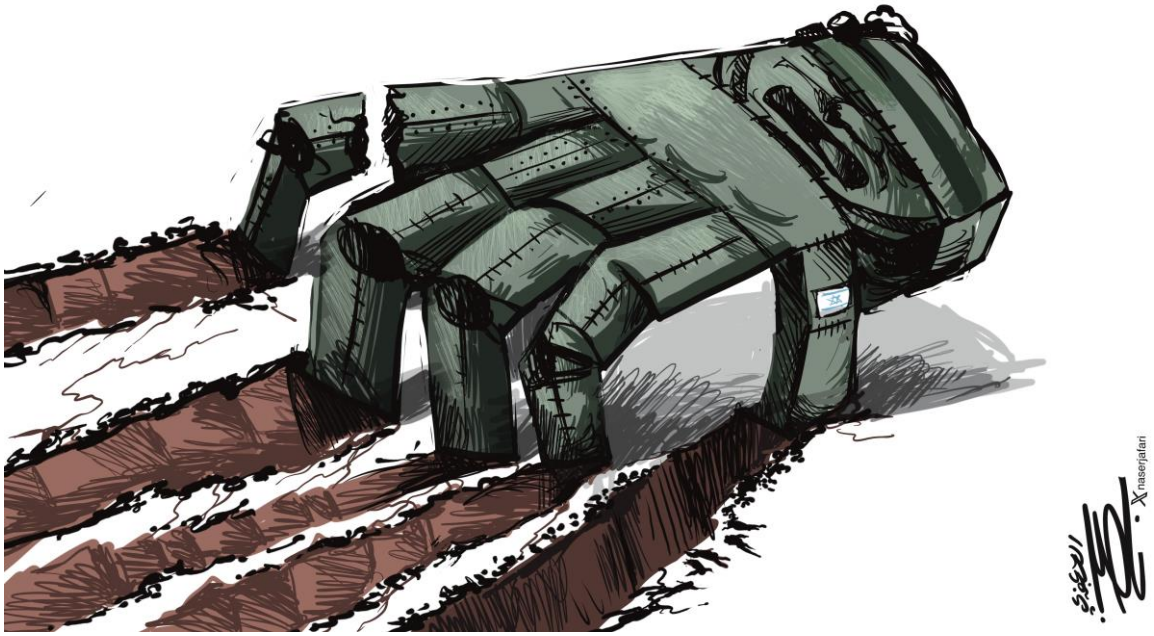

القدس، القدس، 2023/12/27